

ان من اليهودية ان كان يهوديا مع ذلك يقول دخلت في الاسلام لان من اليهود مقرون بكونه النبي صلعم الاسلام
 يقولون كان رسول الله الى العرب لا الى بني اسرائيل ولا يعبر بها بقرانه بالرسالة وبالوحدة النبوية معني تبرؤ من بينه
 ويقرانه فدخل في الاسلام وادى الى اليهود او انظر في الاسلام لا يكلم باسمه ولكن الحسن بن زبادة قال انزل
 في اسمي فقال اسمك كان سميا لانه فاعلم بجواب كلفه به فيكون اسما وادى الى اليهود او انظر في الاسلام لا اله الا الله
 محمد رسول الله تبرأت من اليهودية ولم يقل مع ذلك دخلت في الاسلام لا يكلم باسمه معني تبرأت من اليهودية وادى الى
 قاضيان في القضاة وغيره وذكر في اخره ان قال اليهود او انظر في التسمية ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله
 لا يكلم باسمه فقل تبرأت من ديني ودخلت في دين الاسلام وانما شرط محمد بن النضر ان لا يكلم باسمه في الاسلام
 لان اليهود قد تبرأ من اليهودية ويدخل في التسمية اليهودية فمجرد انه تبرأ من اليهودية لم يخل في التسمية لاني الاسلام
 ولا يكلم باسمه في عالم القرون باله خول في الاسلام ولكنه لم يخل في ديني واشهد ان لا اله الا الله والحمد لله
 ورسوله لا يعبر بها ولا يكلم باسمه لان يكون الحق الى العرب لا الى بني اسرائيل فان قيل يجب ان
 لا يكلم باسمه اليهود والنصارى وان اقر برب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ من دينه ودخل في الاسلام ما لم يوجب ما بعده وما كلفه
 واكتبه ورسوله ويقرب بالبحث وبالفقره وشروط من التوبة فان هذا من شرائط الاسلام فقل ان اقر برب الله واشهد
 ان لم يوجد فقل فوجد دلالة لانه لا اقر برب الله في الاسلام فقل التزم جميع ما كان شرط صحة الاسلام وما ثبت
 ثبت دلالة وادى الى اليهود او انظر في الاسلام لا يكلم باسمه وادى الى اليهود لانهم يدعون ذلك لانفسهم فان سلم
 بهو انسلم الحق المتقاوله وهم يدعون ان الحق ما هم عليه فقد يكون الحق في النطق وادى الى الاسلام في تعميم في جميع النوازل
 وادى الى الاسلام فمكلم بغير ما وادى الى الحول الذي ليس من اهل الكتاب لان الله لا يهدي القوم الضالين
 الذي خيرة وادى الى الباطل قال الكفرة ائمة من ائمة منصف منهم فيكون الصانع اصلا وهم الدورية المعقدة ومنصف منهم يقولون
 بالصانع ويكفرون توحيدة ويكفرون بالرسالة باسمهم قوم من الفلاسفة ومنصف منهم يقولون بالصانع وتوحيدة والرسالة
 في الحق كنههم فيكون رسالة يكونونهم اليهود والنصارى فان كان من المنصف للادلة في فقال لا اله الا الله لا اله الا الله

او المصنف الذي من اجل الذمة اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولم يتبرأ من اليهودية
 ان كان يهوديا او نصرانيا كان نصرانيا لا يبرأ من اليهودية وكنت قد اختصرت في هذه المسئلة على اقله من قتاد وفي غنيته
 فاتفق ان اختصر من محض نصرانية في احوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة المروني الى دار العدل السعيد لم يقع
 منه في حق الجنياب الرافع الشريف النبوي نبينا مع هذا اختصار في اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
 ولم يتبرأ من النصرانية فاعلى عليه بذلك القول عند فاضل القضاة جمال الدين الخفيا المروني قال ومن ندبه انه يري
 قتله بذلك القول وان المروني قد قال فقال بعض الخفيا ان هذا صريح بهذا القول فقد يجوز ان يبرأ من اليهودية والافضل ان لا
 تقتل هذا بغيره ولا يبرأ من اليهودية بل لا بد من التبري من النصرانية والا فلا بد من قول في الاسلام فافكر في ذلك وقال لا
 بل يبرأ من القول ومنه مسلم ولا يشترط التبري عند ذلك بل من القول في هذه المسئلة خشية ان يقع في ذلك
 افتقار من الخفيا وانه لك اختار ان يضم الى خطوط الخفيا في زمانه حتى يفي بالغرض في زمانه هذا لا يصح الذي
 حصل بهذا الخفيا فاخذت خط الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابن الشيخ الامام العلامة سراج الدين الخفيا وهو الذي يروي عن
 كاتبه فخر الدين ابن الفصيح واسمه محمد بن علي الخفيا وكنت في الخفيا في شرف الدين الكسري تلميذ في الحكم واسمه محمد بن الخفيا
 وكنت في مقابلة الشيخ جمال الدين ابن الشيخ الامام العلامة جمال الدين الفخري في مقابلة يعرف بالبركة
 محمد بن محمد الفخري في الخفيا وكنت في الخفيا في شرف الدين الكسري تلميذ في الحكم واسمه محمد بن الخفيا
 بن علي الخفيا وكنت في الورقة الفخري في شرف الدين الكسري تلميذ في الحكم واسمه محمد بن الخفيا
 في كتابته فيقول ان الخفيا في وقتهم هذا جميعه عن اليهود والنصارى الذين من اهلنا في هذه الاوقات
 والذين في الشريعة اليهودية والنصرانية والذين في الشريعة اليهودية والنصرانية والذين في الشريعة اليهودية والنصرانية
 وكذا اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال كسنا وامنا بالله والامم بقرابته والامم بقرابته والامم بقرابته
 والنصارى والافرنى بالشهادتين يكون سبعا وذكر صاحبنا ان الاسلام من الكفار كما يصح بالقول يصح بغيره البدر في
 والامم بقرابته يكون من طريق الدلالة فتقول ان يصلي الكسري في حجابته حكمه بالسنة

وهذا فيه احتمال وهو ان قيل ان يكون الكتاب الذي تقرأ به صلياً وبغيره من الصلاة سوى الذي بين أظهرنا
 وقيل الكل فان رجح الاحتمال الاول بانه اذا ثبت التفرقة بين اليهود والنصارى والمقرين بالوحدة لانيته وهم يكرهون
 من لا يصلى وبين الذين بين أظهرنا في الصلح فثبت بالدلالة ان هذا الترجيح لا يمكن ان يرجح فان الاحتمال
 رجم الله انما قصوا بين اليهود والنصارى الذين بين أظهرنا وبين المشركين الرب ان الله لا يهدي الذين بين أظهرنا يقرئون
 بان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ارسل الى الوحي فثبت فان اقرءوا بالشهادة من غير تبرؤ الاقرار بالادخل في الاسلام
 لا يكفهم بالاسلام كما في الاسلام بفعل على الوجه الذي ذكره فهذا الاحتمال مقصود فثبت انما يصح منهم سواء كانوا
 يقرءون برسالة الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكرنا قلت نعم الذين فخرهم من هذا كله ان الاسلام بفعل على الوجه الذي
 يجاب به ان الله صلى الله عليه وسلم من الكفار سواء كانوا من اهل الكتاب او من مشركين او من صنف الاوثان او من اليهود
 والنصارى الذين بين أظهرنا الذين يقرءون برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان ارسل الى الوحي فثبت ان من اعطاه الله قوة
 الدين يكرهونها اصلها كما قد مضى ولا يلتفت الى ما كتبه من الترجيح للاحتلال الاول لقوة الدلالة والاعتدال في العلم
 جئنا الى الكلام في الاسلام وبما به وكان المصنف المؤلف من رسالة غير الله ونسب نظم ما يصير به الكافر مستمرا
 واشتبه ذلك من صنف الفوائد المنظومة وهي من الابيات وما به مستحان في صحيح اسلام من الكفار بفعل
 كالقول مع الاظهار كما اذا صرح القوم فقل في سجدة او مد فذلك سجدة فلهذا صرح المصنف كذا يصير سجدة
 كذلك احوام مع الطوارق نبينا في غاية الانصاف كذا ان لو ادعى كونه الدليل بنسبة الزكوة فاقبل الى هذا القول
 من القبح الواسع الى تحرير مسائل من مقالات زينة افكار الشيخ الاجل الامام الفاضل ابراهيم بن محمد بن احمد الطرطوسي
 كان بينه وبين فاضل القضاة امين الدولة ابن ديبان عبد الوهاب بن احمد بن ديبان الذي تعلق الفقه ومجتهد وكان
 منه الفوائد المنظومة فلم يوطئهم فخرها بعد موته فاختاره لخواصه كثر من سنها قاله في كتابه البيان فلهذا حشنت
 ان ثابرا الوكيل خصوصاً وما جاز في نظم الفوائد بعد قال في شرحه فلهذا من فقه القاضى الامام فخر الدين بن محمد بن علي
 لا يخاف فلهذا فكل من يخافه لا يخشاه وقال كذا في الكثرة والوافي وغيرهما وقد وهم حسب الفوائد يعني فاضل القضاة

بولم يدين الطرسوسي في هذا الفرع وجعله من جنس ما كانت فيه بالباشرة والتوكيل وتقدمت حجة عليه الى دهره ثم لم يرد
 وقد ثبت فيها منى من الكتب فلم يرد احد من اصحاب مذهب به غيره الا الى وجه شفي انهاء ما يومه ذلك الحق ان يوم
 دخل عليه منها فانه ما عدتها ما لا كانت فيه الى ان كانت مباشرة الامور قال المشايخ من الحق انهم هم بهذا القسم كما في بعض
 القاضيان والقواعد الظهيرة وهذا لا يعطى فانظر صاحب الفوائد ونهايته ان بعض المشايخ ذكر القصة وبعضهم لم يذكرها
 ولا يذكر مع مذكر من لم يذكرها فيها لا كانت فيه فضل التوكيل ان يكون ذكرها فيها كانت فيه مباشرة التوكيل وهذا لم يذكرها
 صاحب النهاية فيما كانت فيه مباشرة التوكيل وغيره انتهى ثم قال المولى الفاضل ابن الشحنة شجاع الغفيرة الوهبانية
 قلت وقد ابيت الفرع منقولاً من كتابنا في التفرقة بين الكبري وتقدمت حلف لا يصالح فلماذا ولا بما صرح في كل
 من فعل كانت وفي سبيل المحيط عند القصة فيما كانت فيه بالامر والفعلة بنفسه ولم يكن في خلاف وذكر في مقصوده في بعض
 آخر انه لا كانت بالتوكيل وعليه شيء من ثمن في شرح الهداية وصرح في البشارة بان القوي على انها مطلق بهذا القسم
 وعلى كل حال فلا وبرد يوم صاحب الفوائد والكانت القوي على خلاف ما نظره قالوا ان تعلم قاضي القضاة نعم الدين
 ابراهيم الطرسوسي سبوق الى جميع المسائل الغريبة والوقائع العجيبة ولكن ابن وهبان نظره في ذلك المعنى في تعلمه في
 الرأية اليد البيضاء وكما انها هي الكلمة العبدية من نصيبه به باعظام القضاة غير متغير منها ودارت في ادان قد نصت
 ما نظره والادان كان عليه في حيوة فلم يسمع به وانه بعد سنة نظره تعلم نعم الدين الطرسوسي ابي حنبل اذا ما
 من حبي عليه تلك الجناية بحسب عليه شرط الدية وان عاش بحسب عليه الدية كما هو قال بامارة الاقوان والاميان
 ومما كذب النعمان هذه كذبة اسفل منها اذ كذب الشيوخ وشبان رجل قد نهى عن اختيار من ماضى من العود
 فحصلهم جزاء ذلك ان ما وان عاش ما بعين بل حصلت ضعف الذم من بعد موت ارباب كوران بحياة ارباب
 فيها فاجبوا من ارباب الاقوان واوكرهوا وجه حاكم يوم من النذر على النيران وتعلم ابن وهبان في نصيبه الرأية
 هذا السؤال بيت وهو قال ومن الذي مات مجنباً فما عليه اذ مات بالموت شرط وقد وقع هذا البيت في آخر
 هذه القصة في فصل الجنايات وقال المولى الفاضل محمد بن محمد بن الشحنة في شرح هذه القصة من سوال البيت من الجنايات

ابي جان اذ مات جنى عليه تلك البناية بحسب ما يشتر الدية وان عاش بحسب ما يشتر الدية كاملة والجواب هذا ان كان
 فخر جسيما باذن ابيه فقطع حشفته فان مات الطوسي وجب له هذا القدر نصف الدية وان عاش بحسب ما يشتر الدية كاملة
 وكذا كان العبد بغير اقرنه ونحوها لان ذلك حصل فبعين احد هما ما دون فيه والاخر ما دون فيه وهو قطع الحشفة
 فبغير نصف الضمان اما ان ابر وقطع الجعدة وهو ما دون فيه جعل كان لم يكن وقطع الحشفة بغير ما دون فبغير ضمان الحشفة كما
 وهو الدية ثم قال ابن الشحنة وقد نكحت جارية فقتلت واخذت من ابيها او من ابيها فقتلت حاشا فقتلها فقتلت
 واذا قتل قاتل لقتل خطا منه عند قتله لثقتان فاذ مات بعد اذن ابيه حط نصف الدية بهذا الجان واذ عاش فلن
 كان عليه كلها كاملا بلا نقصا
 وهو اعدا من الغنمين الحشفة في الرشق في عصر نجم الدين الطرسوسي واذني عليه الطرسوسي
 واذا قتل في نوره خطو طم ودم بن السراج وابن الصبيح وابن الربوة وعبد الدين ابن ابي العز فهو لا عليهم وارت اجرة
 ان قاتل في عصرهم اخذ اعدا من ابي السراج الدين من ابيه شهاب الدين من الامام جمال الدين الحصري المسمى بجم الامام
 فخر الدين واخذ ايضا من الشيخ الامام ابي العباس السروجي عن خلاط عن جمال الدين الحصري مرقع فيخان من الغنم ابي
 ابراهيم بن اسمعيل الصفا عن ابيه اسمعيل بن محمد الصفا عن ابي يعقوب السكيت عن ابي الحسن النوقدي عن ابي جعفر البست
 عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن الحسن عن ابي سليمان الجورجاني عن محمد بن ابي حنيفة رج ونقف على جماعة من اصحاب الكفا واخذ
 اعدا من نواه الرجال الاخبار روى انه عرض كتابا ليعلم انه تمام في صباه على السروجي والقاضي درسه اتفاقا من اجل
 وكتبه هو سبط ابي العباس احمد السروجي مات يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة ستين وسبع مائة ودفن بربذة
 خارج باب النضر
 كان اما معلما من جملة العلوم العقلية والنقلية اتمت ايدى رايته في زمانه وادبته في كثر
 في الفروع وغيرها وكان فيها دس في شهادته بحقيقة اخذ اعدا من الامام الشافعي عن ابي فطال الدين الكبير محمد بن محمد النجار عن
 شمس الدين الكوردي عن صاحب الهداية وروى الحديث عنه لافضل مفيد ودرس مبادي اخذ عن جماعة كثيرة من اعلام الاخيار

استخرج ابن النادورة فيها بسيط وخرج فقكر جماعة ساعدة فقالوا منهم من قال السابقة فقال دورت فيها زانا
حتى ظهرت لي بريدانه ثور يدور في الشجر قبل ما علم ان من تخرج الجامع الذي له بدش الموحدة بمنزلة الشجر
والخفيف يلعب بالكشك ليكون خطيبا فلما كان يوم دوشيشي في الجامع ابرو والذكر الشيخ نجم الدين القفاري وانه في الخفية
مثل ابن الزمكا في في الش فعيته فاحضره ونكح ثام قال له دوشا في الجامع ما تقول في هذا الجامع فقال طبع وسمي طبع
لكن ما بين ان يكون فيه الكشك فاعجب لك الامر تكرر رسم في خطبة الجامع المذكور ثم بعد ذلك رسم في تيسيل الكشك
الركنية فباشرا مدة مديدة ثم تزا منها وقال لها شرط لا تقوم به وعلو منها الفخر حجة ترك قور كان في الامام
الشيخ وهو محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد الكريم قاضي القضاة الامام العلامة ذو النورين صاحب نولي قاضي القضاة كليب
في آخر عمره وكان قبل ذلك شيخا بوطنة بدش ودرس فيها بعد ايسر عديف السمينه البرانية للظاهرية الجوانية والارضية
صحيح من جملة كثيرة وطلبه في كتب الطب في خطه وقرأ الاصول على الشيخ صفى الدين الهندي الشافعي والشيخ علي بن
جمال الدين بن الشيخ بدر الدين بن مالك ولد في سنة ست وتسعين وستمائة ومن تصانيف كتابه الرد على ابن نميرة
في سنة الطلاق وله تصانيف كثيرة وذكر انه في ربيع الحج فمقر شيخنا قاضي القضاة جمال الدين محمد بن الزمكا كان
من بقايا المجتهدين ومن اوكابر اهل زمانه درس الفتى وصنف وتخرج به الامام الشيخ وذكر السبك في طبقات اوسط
قاضي القضاة العلامة ابن الزمكا توفي في سنة سبع وثمانين كسجاية بمدينة بلنيس في اجمال الديار المصرية وكان
قد طلبت الديار المصرية فمات فيها قبل ان يدخل القاهرة وحمل منها الى القاهرة فدفن بها جوار قبر امام الشافعي رحمه الله
كثيرة وله نظم والنثر ومن فوائده الشيخ جمال الدين في تفسير قوله تعالى انما يؤمن العابدون والهادون الساجدون الراكعون
الساجدون الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر والنافلون الحمد والثناء في الجواب عن السؤال المشهور وهو انه كيف تك
العطف في جميع الصفات وعطف النهي عن المنكر على الامر بالمعروف بالاول وقد قال عندي فيه وجه حسن وهو ان الصفات
تارة تليق بحزب العطف وتارة تذكر غيره وكل مقام معني بناسبه فاذا كان المقام مقام الحمد والثناء من غير نظر الى
جمع او افراد حسن استقام العطف وان اريد الجمع من العطفين او التشبيه على فاعلم ان العطف بالعرف والافراد بالتشبيح

لعدم اجتماعها في بالحرف ايضا وفي القرآن العظيم الكريم اشد تنبيه ذلك قال الله تعالى عسى رب ان تطلقن ان تطلقن
 ان تراجعا غير انكسرت كلمات مرموزات تانبات عبادات مصاحبات ثببات وابكارا فاني بالواو بين الوصفين الاخيرين
 ان انصفوا بالصفات الاول ذكرها مجمعة والواو قد يوسم التنويع فخذت وان الابكار فلا يكون ثببات والنبات
 لا تكون ابكارا فاني بالواو انصافا والتنوين وقال تعالى ثم تتركب الكتاب من الله العزيز العظيم غافر الله قبل التوب
 شديد العقاب ذي الطول فاني بالواو بين الوصفين الاولين وخذتها في الوصفين الاخيرين لان غفران الذنب
 قبل التوب قد ظن انها كبريان مجرى الواحد لتلازمها فمن غفر الذنب قبل التوب فبين الله سبحانه وتعالى بعطف
 على الاخر بانها مفهومان متغايران ووصفان مختلفان يجب ان يعطى كل واحد حكمه وذلك مع العطف بين
 واضح وانما شديد العقاب وذو الطول فهما كالانصافين فلان شدة العقاب تقتضي اتصال النفع فخذت لغرض
 انها متباعدة في ذاته وان ذاته المقدسة موصوفة بها على الاجتماع فهي في حال انصافه شديد العقاب وذو الطول في
 حال انصافه بذو الطول شديد العقاب فمن ترك العطف بهذا المعنى وهي من الانية التي نحن فيها معنى العطف وتركها
 ذكرناه لان كل صفة عالم لم تنسق بالواو متغايرة لاخرى والفرق بينهما في اجتماعهما كما وصف الامر بوصف واحد
 ولم ينجح الى عطف هذا الامر بالآخر والمعنى من الشكر وهما مثلان او كالقندل من قندل من عاقبة واحدة كقندل
 الذنب وقبول التوبة حسن ليس ان كل واحد معصية بل هو في ذاته لا يكفي منه فاصل في ضمن الاخر بل بالبيان
 امره بالمعروف نصيح الامر ونهي عن المنكر فخرج انهي فاصح الى العطف وفي تفسير القاضى البيضاوي الامرون بالمعروف
 بالابحان والاطاعة والناهي عن المنكر عن الشكر والتمسك والعطف للدلالة على انه عطف عليه في حكم خصله ووجه
 كانه قال الجامعون بين الوصفين وفي قوله والناهي عن المنكر والامر بالمعروف في قوله والناهي عن المنكر والامر بالمعروف في قوله
 مفصل التفصيل وهذا مجملها قيل انه لا يبدان بان التمدد قد تم بالتتابع من حيث ان سبعة هو العدد والتمام والتمسك
 ابتداء وقد افرع موطون عليه وذلك يسمى او انما يسمونه الى هنا كلام البيضاوي وفي التفسير المشيخ الامام نجم الدين في قال
 في زيادة الواو في قوله والناهي عن المنكر فاقول قيل الواو تدخل على النعت في الودع للمعصية واحد اكان او جماعة فاقول

الابهرقة مكانه النفس وقال في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الله اشارة الى ان المؤمن ينبغي وجوده الطبيعي في كل طرفه عين وحيث بوجوده الحقيقي وكان يقول ففي الوجود اقرب طريق غنى ولكنه لا يصل الا بترك الاعتناء بغيره وروية قصور الاعمال وكان يقول نعمن بما سوسه حبيبهم لك سئل بر من طريقه قيل انها كسبية او مودونة قيل تشرقت بمجنون بذبذبة من جذبات الرحمن نور زكي كل شقيلين وسئل بر ايضا عن معنى طريقه فقال الخطوة في الخطوة وتوحيه الباطن الى الحق وانظاره الى الحق قال واليه يشير قوله تعالى رجال لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكان لا يذكره عنده ويعتقد رفق ذلك ويقول امرني عبد الخالق انجوداني في الواقعة باكمل بالفرقة فليكن الذكر بالعلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فقيل له في ذلك فقال العبد يدين ان يكون سيديا وكان يقول طريقنا الصمبة والحبر في الجملة بشرط في الاصحاب بعضهم بعضا وفي الخطوة مشرفة واشهره آفة وقال كان ايضا يقول طريقنا هي العروة الوثقى لا لها مبنية على التثنية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادابهم وقال لا بد للطالب ان يعرف احواله اولا فاذا احبب مع واحد من اهل الطريقة فان وجدته على زيادة ملازمة حكم فوهم اصبت فالزم ذكر الله نور الدين عبد الرحمن الخا في نقحانه خواجه بهاء الدين نقشبند تعلم واداب طريقه بحسب صحت درسيه اير كمال است اما بحسب حقيقت ايشان اوسي بوده اند و نرسبت از روحانيت خواجه عبد الخالق محمد و آياته اند چنانچه مي فرموده اند كه شبي در مساكن احوال و غلبت جذبات پس فرار بتركه از فرار بخار رسيدم بهر فرار چراغی ديدم افروخته و در چراغدان زدن تمام و قسیدم اما قسیدم را ندك ميبا بست داد اما از دهن بيرون آيد و بتازك بر افروز و در فرار آخرين سوره قسیدستم و در ان توجه غيبي افتاد و مشابه كردم كه ديور قسید شوق و غنى بزرگ پيدا شد پرده سبز در شمس و كشيده و كراكر آن تخت جماعتي خواجه محمد بابا در ميان ايشان نشاندنم كه ايشان از كند شستگانند از ان جماعت يكي مرا گفت بر تخت خواجه عبد الخالق آيد و ان جماعت خلفا و پير يكي را شايه كرد خواجه احمد صدين و خواجه اوليا كلان و خواجه عارف ربوكري و خواجه محمد الخيز فغنوي و خواجه علي رايشني قدس الله اعلم و چون بخواجه محمد بابا رسيد گفت ايشان را خود در حال صيرة در يافته شيخ تواند و ترا كلاهي داده اند و ترا آن كرامت كرده اند كه بجاي نازل شده از بركت تو دفع شود نگاه آن جماعت كفتند كو مثل ارونك شو كه حضرت خواجه بزرگ

سخنان خواب فرمود که در سلوک راه حق بجان ترا از ان چاره نباشد از ان جماعت و خواست که بر حضرت خواب سلام کنیم
 و بکمال مبارک ایشان شرف شوم پرده انکس بر گرفته پیری و بوم نور اسلام کردم جواب دادند نگاه سخنانی که
 بمبدأ سلوک و نهایت و وسط خلق در میان آورده و گفتند ان چراغها که بان کیفیت با تو نمودند اشارت
 و نشان است ترا با استعداد و قابلیت ان راه را مانع است از در حرکت میباید آورد تا روشن شود و اسرار ظهور کنند
 و دیگر فرمودند و مبالغه نمودند که در همه احوال قدم بر جاده نور و نبی و عمل بفرمانت و سنت بی تری و از خشم و عداوت و بدبختی
 دور باشی و او را احاطه است مصطفی را هم پیشوای خود سازی و مخصوص و محسوس اخبار و از ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم می بگویم او غفر
 باشی و بعد ازین سخنان ان جماعت مرا گفتند شاید صدق حال تو است که فردا علی الصبح فدا می گویا بروی و ملائکه
 بکنی تفصیل زن در مقامات ایشان مذکور است و گفتند بعد از ان سوره نسیف شود بخت سید امیر کلال چون بفرمود
 ایشان به نسیف رفتیم و بخدمت امیر قدس سره رسیدیم خدمت امیر الطاف فرمود و انقضاها فرمودند و مرا تفهیم فرمودند
 و بطریق نفی و اثبات بطریق خفیه قبول ساختند و چون در واقعه مأمور بودم بعمل بفرمانت بذر کلامیه عمل نکردم کسی
 ایشان سوال کرد که در ویشی شمار امور و است پاكست ایشان فرمودند بگویم جذبه من جذبات الرحمن توفیقی عمل
 انقلب من باین سعاد مشرف گشتم باز ایشان پرسید که در طریق شما ذکر چه خلوت و سماع باشد فرمودند که نمیشد بگفت
 بنا بر قیام شما چیست فرمودند خلوت و در ضمن انظار باطن و باطن با حق بجان و ننگ است از درون خود نشان دادند
 بیکانه شش انقباض زیباروش که میبویاندر چشما آنچه حق بجان میفرماید که رجال لا تلهیهم تجارة و لا بیع عن ذکر الله
 اشارت بان مقام است و میفرمودند تفهیم با سوسوی روشن این راه مجالی بزرگ است و تفهیم مجانب است بچشم
 چه بودند با یکدیگر و اهل حقیقت اما از چنین تعریف کرده اند که الا جان عطف القلب بقی جمیع ما تولى القلب
 البعد من المنافع و المضار سوى الله تعالى و میفرموده اند که لا اله الا الله نفی الله طبیعت است الا الله اثبات معبود حق جل
 محمد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم خود را در مقام فانی در آورده است مقصود از ذکر آنست که حقیقت کلمه توحید برسد و حقیقت کلمه
 آنست که از گفتن کلمه یا سو بکلی نفی شود بسیار گفتن شمرانست و میفرموده اند که بزرگ حضرت عزیران علیه السلام و انوار

میگفتند که زمین در نظر این طایفه چون سفره است و یکدیگر هم چون روی ناختی است هیچ چیز از نظر ایشان
غایت نیست و میفرمودند بسیر توجه میتوان رسید و شوارست و فنی که حضرت خواجه بزرگوار بفرستاد یکی از بزرگان
حراسا از تعلیم ذکر کرده بوده اند در وقت مراجعت با ایشان گفتند که فلان کس شکر را پسین ذکر که تعلیم گرفته بودیم
کرد فرمودند که بجا نیست پس از وی پرسید که ما را هیچ خواب و بیدار نیست آری فرمودند که همین بس است ازین سخن معلوم
میشود که بزرگان را به رابطه باین عزیزان میباشد امید است که آخر الامر محن با ایشان کرد و در آن سختیات و رفع درجا
وی شود شخصی در حضرت ایشان گفت فلان کس بخوارست توجه خاطر شکست در و نیزه میدارند فرمودند باز گشت
خسته بسیار نگاه توجه خاطر شکست از خدمت ایشان طلب کرامات کردند فرمود که کرامات علی هرست با وجود
چندین بار کنه هر وی زمین میسوزیم رفت و میفرموده اند که شیخ ابوسعید ابوالخیر پرسید که در پیش جناب شما
کدام است خواجه فرمودند که آیت خواندن کار بزرگ است این بیت خوانند سر چیست ازین خوبتر و برافاقی کا
دوست است نزد دوست پارتی دیک بار پس حضرت ایشان فرموده اند در پیش جناب ما این بیت خوانند
مفسر نیم آمده در کوی تو شیخی آمد از جمال رویت ما ت قطب الحقیقه بهار الدین قدس سره بلند الانسین الشانست
شهر ربیع الاول سنه اتم و تسعین و سبعمائة و من افرة خلفه شیخ العارث بالله خواجه محمد باسرا و شیخ العارث
بالله محمد خواجه علاء الدین محمد بن محمد انجاسی خواجه علاء الدین محمد و فی کتاب الارشادات خدمت مولانا محمد سبزو
رج که از کار زمان بوده اند فرموده اند که شیخ نورالدین راضی بود در بخارا فوت شده بوده و حضرت خواجه بهار الدین
در سکره در مجلس تعزیت حاضر بودند و آنجا تعزیت آواز میدادند که بودند و ضعیفا نمره و فریادنا خوش میکردند
حاضران از آن گرامیست و منکر کردند و هر کسی مخفی میگفت آنگاه حضرت خواجه فرمودند و فنی که مراد وقت آن فرمود
من در ویشا از مردن آموزم خدمت مولانا مسکین فرموده اند که همیشه آن سخن بخاطر من بودند تا شب که حضرت خواجه
مریض شدند در آن بیمار که مریض اخیر ایشان بود بکار روان سرافشند و دست مرض در حجره کاروان سرامی بودند و خوا
اصحاب خدمت ایشان میفرمودند و ایشان نسبت بهر کثرت تقوی و اتقائات خاص میفرمودند و در نفس خیر مردود است

۲۴۲

و بعد از او صاحب او غائب شد و ما می گفتیم که بعد از علی محمد و محمد بن محمد بن حسین کردند دشمنان مغلوب شدند
و بعد از آنکه در بسیار کویده باقی باقییم بالا از الان است اسلک ان نمایی غلبه با بنو معز قنک و شتر با بنو معز
در سنه اثنین و شترین و سبعا بنه جنک بسنگ یکروزه و سکنه بر سر خضر آمد و شکست و سه ماه ورم داشت و گاه
قطب در محراب او را در وقت استخراص مظلوم از غلام زند و دشنام دهند و حق نماند و در آن و ارکان خضر پیش از
ظهور خاتم الانبیا صلعم در هر باغچه سال تجدید میکرد و بعد از ظهور حضرت در هر صد و سیستال تجدید میکنند و در سنه
اصدی و شترین و سبعا بنه تجدید ساج بود و این شمر در جامع الاصول گوید الخضر بن یلیان بن عکاک و قبیل موکلان
بن مکان و حضرت شیخ در عروقه نقل از حضرت خضر گفته که حضرت مصطفی صلعم فرمود چون مجلس شنبه بگوئید السلام علیکم
و علی آله و علی محمد که من تعالی را موکل کند که غیبت شما کنند و مولانا عبد الرزاق کاشی در مکتوبی که به حضرت شیخ نوشته
انکار امثال این سخنان کرده و در اصطلاح گوید الخضر کنایه من البسط و الباس من الغیض و اما کون الخضر شخصاً
انسانیا باقیان زمان موسی علیه السلام الی هذا العبد او روحانیا بمثل بصورتی یمن بر شده غیر محقق است و شیخ
صدر الدین قزوینی در تفسیر البسته می ذکر کرده است که گوید وجود خضر در عالم مثال است و از سخن شیخ محی الدین
فهم میشود که قصد این بوجود خضر است و در باب سبب و پنج از فتوحات سبغ یا شیخ ابوالعباس عریضی می بایست
و من قبول میکردم و چون از جدانم شخصی را دیدم که میگفت شیخ ابوالعباس را در فلان سخن مسلم دارد حال باز شتم
و از شیخ شتم فرمود ناخضر با تو گوید سخن من قبول کنی گفتیم باب تو به فتوح است فرمود قبول تو به واقع است الی این
الفتوح و فی الفتوحی المصوفیه فی الفصل الخامس من الباب الثاني قال و فی تفسیر البسته و معام التزیل فی سورة
الکاف انه اختلف فی بقاء الخضر الی هذا الوقت قال بعضهم انه باق لانه شرب من ماء عین الخیوة و زاد فی معام التزیل
ایضا ان الخضر و الالباس حیوان عتیقان فی کل سنة فی المسم و ذکر فی الفصل الحاد عشر من الباب اول من کتاب
خضر الساج ان مذهب اهل السنة و الجماعة ان الخضر و الالباس حیوان و فی تفسیر البسته معام التزیل و سبب خرد
الی انه غیر باق لانه لو کان باقیاً بعرف و لو عرف ظهرت له آیات و لانه لا يجوز ان يكون نبی بعد نبی صلی الله علیه و سلم

وهذا قول من قال انه نبي واجتج في عالم التنزيل بقوله تعالى وما جعلنا البشر من قبلك خلقا من قبلك فمهم الخالدون كل نفس
 ذائقة الموت وقوله مصمم في ليله رايتكم بعينهم فان راسنا به لا يبقى في هذا اليوم على غير الارض ولو كان الخلق حيا كما
 لا يعيش بعد قال الجاهل مع غير الله من جانب الدين قالوا انه باق من وجوده منها سبحانه لهم ان يقولوا انهم لا يزالون
 بالشك والظن وسأله لهم لو اجابوا عن ذلك قلنا المذكورة لابل النقي وقالوا ان قولهم لو كان باقيا يعرف ولو كانت
 لطيفت آياته فذكره تفسيره في سورة البقرة في قوله تعالى او كان الذي مر على قريته الى ان قال في جعلك آية للناس منهم خلقوا
 في هذا ان على ثلثة زواجر من جعلنا الله للفرقة آية للناس اي بحوته وهو بقاءه وحوته التي هي كرامته قال عليه
 فآية آية انهم من هذا اوصاف وفي عالم التنزيل ايضا انهم خلقوا في هذا الارض قال ديب بن شيبه هو راى ميا من طين
 كان من سبط هرون وهو الخضر ما الجواب من قولهم لا يجوز ان يبعث شيئا من خلق الله في الكلام في الكفر وقد اختلفوا فيه في ذلك
 او بشر من قال انه بشر اختلفوا فيه ايضا انه نبي كما قال مقاتل ان المسيح هو الخضر وبعضهم قالوا ان هذا الكفل هو الخضر قال غيره
 وهو ميثاق ويسمى شي ذكره في التمهيد ابن ماذن في عالم التنزيل وجميع الذي جاز في التواريخ وثبت من النبي مصمم
 ان الله المذكور في سورة الكهف في قوله تعالى عبد الله عبد الله هو الخضر ولم يكن نبيا في التنزيل العلم قال الجاهل مع غير الله
 وقد ذكرنا في مقدمة الدين ما قلنا من تفسيره لاهدي والفقهاء في الحديث والافعال الخضر عليه السلام نبي لمكان على النبي
 لقوله تعالى ولا ينظر على غيبه احد الا من رضى من رضى ولكن ليس في تفسيره ولا في الكتاب لا يجمع وذكره آخر قاضي الخضر
 وسير الخضر في كمال الكفر والفتن والخاصي ان سئل محمد بن مقاتل عن كثر نبوة الخضر في الكفل قال من علم جميع عليه
 الامة انه نبي لا يفران محمد الى هنا من الفتا والصفحة جنات الى ما نحن فيه وكان من الدين ابو الحكم عمدة الدولة
 اخذ الذكر والمفسر من الشيخ العارف ارباب نور الدين عبد الرحمن اسفرائيني من الشيخ العارف الصمد جمال الدين احمد الجوزي
 من الشيخ رضي الدين علي اللاذلي من الشيخ الكبير نجم الدين الكبري من كعبيل القفري وروى بها المصري ومحمد ياسر وهم اخذوا
 انبياءا والدين عليه القاهر سهرورد من ابى الفروع احمد بن محمد الطوسي عن ابى بكر النساخ عن ابى القاسم الكركي عن ابى علي
 المغربي عن ابى علي الكاتب عن ابى علي الرضا عن ابى الطائفة حنيفة بن محمد عن سفيان عن ابو موسى الكوفي عن داود بن

عن حبيب العجمي عن حسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الرجل يتبع حبيباً من حبيبي
شيخ كرم الله وجهه والوجه مستفاد من كسره بايشان معاصرويه اند وبيان بايشان اسلاطه واقع شده كونه كره
شيخ درویشی را بخدمت ایشان فرستاد مسند پرسید که هر یکی جو را شنید مسند اول از شما و ما خدمت آید و در
میکنیم و شما در سفره تکلف نکنید و ما تکلف نکنیم و مردم از شما ازادی میکنند و از ما و دیگران اند حبيب این صحبت حضرت
عزیزان و در جواب گفتند اند که خدمت کنندگان خدمت کنندگان بسیار اند و خدمت کنندگان خدمت دارند کم اند چه کند که
خدمت کنندگان خدمت دارند باشند تا کسی از شما در کار نباشد مسند دوم از شنیده ایم که زمریت شما از حضرت
خبر است علیه السلام آن چگونه است در جواب فرموده اند که بنده کلام حق بجا نه عاقل آنست که حضرت عاقل است مسند سوم
ما بشنیدیم که شما در چه میگوئید این چیست در جواب فرموده اند که ما نیز میشنویم که شما در خفیه میگوئید پس از شما نیز خبر
وفی آخر انفاذ فی الامور من الغواص و در عده دیدم که شیخ علیه السلام در سبک سبک سل سلوک طریق حق که در شهادت
و مراد و مسند و در بقا نفس بعد از خراب بدن و چون او را از نام که کم گفت من باز کند و تکلف نام در حجاب و خوش
جاشی نام که مترنم اند و در انفاذ پس سپردم که تو دست بیا رفتی از زمان که در شرط انفاذ گفت ای من دست بردار
میکنم انقی و راجت فی آخر انفاذ فی الامور من الغواص انفاذ مسند دوم شیخ اول از کلام دلیل قطعی از نفس با جماع دارد
اگر نمیداد قطب آن تفصیل نمیدانم باشد و اگر سر کند و بنابر اتم نباشد لیکن فضا از است که خطی است ثانی از کلام دلیل قطعی
نمیداد و اشعری و ابو علی جیبا گویند هر چند در ان مسند صحیح است هر چه من نمیداد در ان منتهی شود حکم خدا در شان بود
شان مقلد او و جمعی بر آنند که خدا را حکم همین است و عقیدت و حق درین مسند مذکور است پس تواند بود که در این
پس من شنیدم از چهار دانشمندان که در برابر زبان بعضی از این کلمات چه بگویم آیت لا یغنی عنکم احداً احدکم که ان کمال
علم اخیرینا و حدیث کلام بعد از سوره غیبت علی اکمل کلام محکم است و حضرت است معلوم در ان ایشان فرموده اند
ای منی که انبیا و نبی اسرائیل و تحقیق کلام آنکه چون انفاذ نیست از مشرف آدم علوم کرد و پیوسته مرتفع میشد و ظل ضد انفاذ
نیش تا بفرست نام انبیا معلوم که ان ظل محدود شده و نبوت بعد کمال سپید اکنون که روی با خط و پناه در برابر بر نبی عالم

ولی است که تمام آن نبی است و فیض او در خلیفه و شرف خاقان یحیی قیام نماید و چنانچه مشایخ و سیدان شریف بوده
 نمایندگان این خلیفه است و چنانچه مذکور است علی بن ابی طالب است که فیض این خلیفه است و از آنست که هیچ در آن نیست
 از صراط مستقیم بیرون نرود و با خیار کبریا فیض نماند نشود و این است که بگویم روح الهی سبیل را به یک نقطه و محفوظ است
 و عباد هم با نیتی بی حسن بطریق رفیع و لطف حریف شبیه زری از او بر آشی و با کمالان با و به طلب در تمام شفاعت و ترمیم
 باشی شیخ علامه الدوره و کس که در دوره میگوید جمیع فرق و مذهب اهل نجاشه و مراد از اجداد و مریدان سقوف الهی است
 نبوت سبعین فرقه خالق جبرئیل و امحق ناجیه بی شفاعت است قل یا عباد الله این امر فو اعلی انفسهم لا تقنطروا من الله
 ان الله یغفر الذنوب جمیعاً انه هو الغفور الرحیم و فی آنحضرت در روشی از شیخ علامه الدوره سوال کرد که چون پس بدن را در خاک
 او در آنست و بدن کفایت یوم از وی مفارق شده اند و در عالم ارواح جای نیست چه احتیاج است به بر خاک رفتن و خانه
 چه در مقامی که نفوذ کند بروی دیگر همان باشد که بر خاک رفتن شیخ فرمود که خائن بسیار دارد یکی آنکه چون بنیاد است کسی بود
 چند آنکه میرود و قوم او زیادت میشود و شون بر خاک رسیده و پس شایسته است که خاک او را حس او نیز مشغول او شود و یکی
 شوی که در دفاتر بیشتر باشد و دیگر آنکه هر چند در ارواح راجع نیست و هر جهان او را یکی است اما در دنیا که مفارقات با
 دو محبت داشته باشد و بدن مشورا که بعد از خرابی بدلا با خود خواهد بود و این باشد باین موضع نظر و تفویض و بیشتر بود که با شیخ
 دیگر پس حکایت کرد که یک نوبت در خلوت جنبه قدس الله سره بودم و در خلوت دمی زوق تمام بر سید بسبب
 که در آن خلوت بوده بود و بیرون از دم و بر خاک او تمام این زوق خاتم این زوق با ختم منتهی شیخ بکنم زود که این زوق
 بسبب با نیتی با نیت می گفت در وقتی که عمر خود جدا است که چند نوبت اینجا بوده باش و فیکر زوق حال شود و بیشتر
 چندین سال دلم با دو محبت داشته بود اولی باشد که زوق بیشتر حاصل شود و ثانی یک سبب شوی حس بر خاک در تو چه
 تفصیری افتاده باشد یا نه و در فرقه که در آن بود و شیده باش زوق این می شود که در بدن آن فرقه نزدیکتر است و دورتر
 زیادت بسبب کسی اینجا توجه کند بر نیت مصطفی صلعم خائن باید که در دنیا و در نیت مصطفی صلعم زوق این است و در دنیا
 راه او با خبر باشد و چون اینجا رسیده پس سینه و در خاک نفرت را و یکی شود و خائن از راه نیت این چه نیست و این است

ازان جواب گفته است و بنای کنایه شش روز بران بسته نیز زمان و نسبت گویند بسبب آن بود که روزی یکجا میروند
 رفته بود آموختی پیش رسیده خواست تا خبری بگذاهند آموختی مگر نسبت گفت چینی تیر بر ما میرد قدری نوا ترا
 از برای موی هفت و دیگر آفرین است نه در مای این دهان شب زشت طبع نه در او شعله بر آفرین هر چه داشت بیرون
 آمد و با جانی حواله بیاورد و بختی رفت شیخ مگر مای این بخت را ضایعت کرد و چون شب حضرت است مسلم
 بنوب دید گفت غرض از آمدن میان این جماعت بیرون آورد و یکا از شوال کن روز دیگر شیخ مگر مای این بخت را ضایعت کرد
 که در میان شما کسی است اشارت با جیبی کردند و در میان ایشان بیرون آورد و تربیت کردند با بخت رسید به جاز
 مراجعت بکشد و بپای آمد به دلیل هر چه مرید و معتقد وی بودند
 کان اما فاضله فیها اصولیاء خیرة العقلاء و نظریة الفنون فی العلوم ثانیاً مای غیر من اهل عصره و کان روح اونی
 بالکمال الدو من الودع و التقوی فیهت لیسیم النونین و در مای بود الطریق و شغل با سواد هم و انقطع من شغل
 الدنیا و مال الی الخوص و اثر العزلة و الفنا و اخذ هذا العلم و اول الطریفة من شیخ الاسلام و اکملین الی الفتح کر الدین
 فیض الله بن ابی القاسم صدر الدین بن شیخ الاسلام بیاد الدین مکراب بن محمد القزنی الملقب بامیر الدین
 عن امیر مکراب بن شیخ شهاب الدین مکراب بن عبد الله السهروردی عن شیخ ضیاء الدین ابی الفتح سهروردی و ذکره فی الفقه
 الصوفیة فی الفصل الثامن الباب الاول فی بیان نسبة الخرقه الی اهل السنة و یس فی کتاب من لازم الطریق بل یسحق
 الشیوخ و له اصل من السنة و انما الاعتبار بالجمیة و انما السمع من قول الحاکم فیقول الله بن محمد بن ابی بک نام فخر الله بهم
 نسبت خرقه الی شیخ الصوفیة قوم الجمیة و قلت الاشراف و اخذ شیخ الاسلام من الخرقه جمیع ذلک و انما در جمیع
 من خرقه الله الی اهل طریقة متان و شیخ جاسق المحل و اخذ العالم ولی الله فی ارضه عما والد و الدین محمیل و قال الله
 و انما قام مستقبل القیمة و جاسق محمیل و الدین و قام بین بر بختی بوجهی ستم بر القیمة و وضع الخرقه جمیع علی راکی
 و ارسنه و قال با فایز بن ضیاء الله کس و در جمیع اهل سنت و جماعت و قال مکراب بن ضیاء الله و بعد ذلک لخصت نفسی بین

[illegible]

بنوبه الى فقيه شفاء العليل عليه السلام لا وقفنا واصلى الله عليه وسلم في جواب سؤال من سأل عن الجرح حيث قال طهر ما لم يصل
 وفي فتح الباري شرح ابن حجر ما وقع في كلام الامام الحسين ان الجواب يجب ان يكون مطابقا لسؤال ليس المراد بالقطعة
 عدم الزيادة بل المراد ان الجواب يكون مفيدا الحكم المستول منه كذا قال ابن دقيق العيد قال نعم الدين يجوز للرجل ان يسأل
 عما هو عالم به فليعلم انه انتهى ثانيا في تقرير جوازيت في طبقا لشيخ فقيهنا ابو علي السبكي ومن بعدنا في الامام ابن فخر
 بشرط ان يكون فيه شرفا ومن شرط الفقيه ان يكون من علي رتبة في صفة الجواز في حاله يمكن ان يقول لا تسأله ولم يسمع عن
 عليه ومن شرط الصوفية ان لا يترفع على شيخه او يكون كالميت بين يدي الخصال وقال السبكي سمعت والدي رحمه الله
 يقول سمعت علي بن ابي بصير يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول
 وهو يفتي في حديثه ان ارواح الشهداء في حواصل الخضر فما في شرح علم الدين العروة صاحب الفقه في شرح الكشاف
 فما استقرها بالاحتجائي قال علي بن عبد السال لا يقول ان العليل يطير الخيرة تلك الادراج ام لا والاولى مع ما نقول اننا نحسن
 وانما مجرد حسن الادراج وسكن فقلت والجواب من هذا اننا نترجم اننا لا نترجم اننا لا نترجم اننا لا نترجم اننا لا نترجم اننا لا نترجم
 لنا في تلك الجواهر من السرور والنعيم لا يبعد في الفضا والواسع الى هنا من كلام السبكي وفي كفاية المستفيد شرح الامام
 العالم ابن ابي عمير في كتابه في شرح العروة بالدين ابن الفارض في نفس المصنف وفي في ايامه
 مدونة يد يا جعفر فوجدت في بعض النسخ من تركه فيها ما من غير ترتيب فقال له يا شيخ انك في هذا السمع فمثل هذه
 المدة والحسن الوفاء فقال له يا جعفر ما يفتح عليك بمصر فوالله جالس بين يديه فقال يا سبكي ففتي اي مكان يفتح علي
 فقال يمكن فقال له يا سبكي واين مكانه ففتي فقال له من مكانه وانما يريد ان يفتح في مكانه ففتي فقال له يا شيخ بالكتاب اليها
 في ذلك الوقت فوصل اليها في الحال واقام بها اثنتي عشرة سنة ففتح عليه ونظم ديوانه واشبهه ثم بعدة سمع الشيخ
 يقول تعال يا جعفر فوجدت في بعض النسخ من تركه فيها ما من غير ترتيب فقال له يا شيخ انك في هذا السمع فمثل هذه
 القرفة وهو الوضع الذي ذكره فيه ابن الفارض ثم استقر ما يكون من امرى فها نيت ولم ازل معانيه حتى وفيت من غير
 ثم صلته وصنعت فيه ووقفته فاذا انما برجل قد نزل من الهوى فصلينا عليه ووقفنا تنظرا ما يكون من امره واذا الجوف قد

بطریق خیر فاما ان کثیرا من جملة علم طایفه حجت منه فقال ذلک اصل تعجب من بذا فان اشیاء الشهداء فی حوائل
 طایفه خیر تر فی الجنة و نادى الی قنادیل منته تحت العرش قال اولئک شهداء الصبیوة و الشهداء العفوف و بیاتکم
 و ارجعتم الیه فی النجات فی ذکر عمر بن الفاضل چون وی وفات کرد بوسیله کرم و تابوت و برادران
 محل گرفته بودند و بدیدم که مردی بازگوه فرو داده چون شنیدم که پای وی بر زمین آمده باشد و برانستم
 شخصی بود که پاره در بازار میبخت و مردم با وی سخن میگویند و بر فحاشی وی سبلی میزنند پس گفت ای عمر بن
 نابر وی نماز میکردم پیش قدم دیدم که میان زمین و آسمان غلغله میزد و صد بار نماز میکرد و در آن روز چون از نماز خارج شدم
 یکمخ سبز عظیم الخلفه از میان ایشان فرو داده و بر پای تابوت وی نشست و تابوت و برادر و دو بزرگوار
 بهیست و همه سبج کویان می پریدند تا از نظر غایت نزد من در آن حال تعجب کردم آن مرد گفت یا عمر ای صاحب
 ارواح الشهداء فی جوف طایفه خیر من الجنة حيث شئتم هم شهداء الصبیوة و الشهداء المحبیه فکلهم ارجع الیک و ارجع الیک
 فی جوف طایفه خیر و هذا الرجل منهم یا عمر و من نیز از ایشان بودم از من زنی آمد و جود از میان ایشان برانداخت
 در بازار ما را فغان میزد و بران زلفت تلو میبکند الی هنا و کراهه الموالی شیخ نورالدین عبد الرحمن الجانی قتی حنا
 مانم فیه و کان شیخ اکمل الدین دامادی معلوم شریفه و شیخی فی الفنون الادبیه سمعنا صاحب فی الحديث و استاذنا الشیخ
 و و اطلب الدرس و الله فانه یسدد و یهتد و یزید و یثب و یبکار و یصل الیه من البس و هو لعل من درس شیخ فیه فیه
 کثیر و کثیر جوابه فی صاخره و الامصار و شیوخ الاسلام و عهد و راحه و وجه الامام فتمت سید فیض سید الدین
 ابو الحسن الشیخ عقیل الجرجانی و المولی الفاضل اکمل شمس الدین محمد بن حفرة بن الفزاری و شیخ بدر الدین محمود بن سراج
 بن عبد العزیز الشیخ عقیل قاضی سعادته و المولی الفاضل الحاج باستان صاحب الشفا و تسهیل فی الطب و جمیع فقه و
 فوائد و ذخایر و در کواشف فیه و اقا و واقعا فیه شکر الله تعالی علیهم و الله تعالی اعلم و الله تعالی اعلم
 شیخ الاسلام عقیل الدین علی السیوطی فقه العظمی السید جلال الدین الکرمی و هو فقه فقه شیخ الامام حسام الدین السیوطی
 و من شیخ الامام عبد الله بن عبد العزیز الدیلمی صاحب الکشف و بها فقه شیخ الکبیر استاذ العلماء و فقه الدین الکبیر الدیلمی محمد بن محمد

[illegible]

عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن الامام العبد المذنب محمد بن عثمان الترمذي عن محمد بن عبد الله بن سنان بن ابي العزيم
 الامام جمال الدين الجعفي عن الامام محمد بن عثمان بن فضال عن الشيخ الامام جعفر بن محمد بن الحسن بن علي المرتضى عن محمد بن ابي
 بن مازة عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن ابي جعفر
 افضل عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن الامام محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 شيخنا ابو وضوح الشيخ الامام محمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 السوادني عن كنيته عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 لكن الامام بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 ابو جعفر عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 ورواه احمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 العبد المذنب في جوده ما لا يحصى ما رواه الامام محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 والاصح في موضعنا ان يكون ثبوت شرطه ان يقول نويت ان اكون من اهل البيت وقلت فلم يصح بعد لان
 به انما يجب عليه ان يقول نويت ان اكون من اهل البيت وقلت فلم يصح بعد لان
 فان قيل انما يجب عليه ان يقول نويت ان اكون من اهل البيت وقلت فلم يصح بعد لان
 الامام محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 الكوفي عن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال
 بلغ رتبة الفضل والكمال قال ابن حبيب كان حاكما ابنا عال فقيها فاضلا وجميعا عارفا بالقرواات والعربية
 بالسرقة والفسق لا يترفع عن الغش والسرقة في روض الارض واخذ من علماء الشام وسج في بحر القسطنطينية
 افضل ما يشاهده الحكم بجاهه وكرمه الى قصور الدار بيهيم ما ولا كانت دينة حاه سنة بنت وسجما انتهى وقال ابو العبد
 محمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال عن احمد بن محمد بن اسحق بن فضال

في آخر فصل الكتاب من آخر المنظومة عرفت الى در شيخه ابن حجر فنقول هو قاضي القضاة امين الدين ابو محمد عبد الوهاب بن احمد
 بن وهب المزني الملقب بالخطيب قال شيخه ابن حجر وادخل الشيخين شمس وشمس في العربية وغير العربية والعقود والعقود
 الادب ودرس في فضاءها وكان مشكور السيرة له ما هو العربية وادخل قصيدته هت وشعرها ووصف نظمها بالجوهر الثمين
 وانه شرح في الجواهر فضاءها ذلك في هذه المنظومة وانه مات قبل موت مصنف در السجدة ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة
 وادخله من مشيخته بالغة ابن الفصيح وفي العربية القضاة وانه مات وهو ابن ثلاثين الى هذا من شرح المنظومة والمنظومة
 بنهاج القضاة في الرتبة من نظمه على الف حيت ووجهها بقية شعره نظم الفرار من الدنيا والى السبيل من الملو
 ودفن في قبة النوازل حيث لا يؤمنه اكثر المتقربين وكثير من الملوكة والمسيوق في هذا الموضع المنظومة لقاضي القضاة
 نجم الدين الطوسي وان ابن وهب ان علقها منه فلم يسجد له ولا غيره ثم طعنها بعد موته وشمس فواردا التي تنيف بيدها
 على الف حيت قصيدته الرتبة من باحكام الانفاذ من غير تعيين المثل ووجدت في هذه القضاة في ارجاء حيت
 في نظمه سهل واليسر من نظمه وراودها در ستايز حيت من اسهل القضاة والنوازل لطيفة ما كثر ارباب الصياح في الوفا
 النوازل الحادثة للحكام وغيرهم بعد ان علم بوجه اكثر الكتب المشهورة وثمانين منها فان كل منها القضاة ذكر ابن وهب
 في فضل كتابه المذكور واهم احدى الكتب من مقدم اذا شئت ثمان باليد زبر قال ابن حنبل في ثروته سنة وستمائة
 فتاوى القاضي قال تارة عاشني فاقام احدى البيوت انه كان في يوم من ايامه ولاقاه في يوم من ايامه القضاة
 في يد سنة العاش لان اليد المتقضية لا تعتبر وكنه الان اقام البيوت احدى ما انه في يوم من ايامه ولاقاه في يوم من ايامه
 بعد هذه في يوم من ايامه فاقام الان اليد المتقضية لا تعتبر وكنه الان اقام البيوت احدى ما انه في يوم من ايامه
 وكان صوابه المتقضية بتقديم النوازل على النوازل التي لا قيمة قال مصنف يعني ابن وهب اقول قال الشاعر وكنم نجا
 قولنا محيا وازمنة من الفهم اقيم الصواب المتقضية بتقديم النوازل بعد ان اقامت من نوازل من الانقضاء والانقضاء
 لان البيوت ان اليد المتقضية لا تعتبر وكنه الان اقام البيوت احدى ما انه في يوم من ايامه ولاقاه في يوم من ايامه
 العاش فان بيوت الشهر ما دلت على ثبوت الان الا بطريق الانقضاء وكنه العاش دلت على ثبوت اليد الان بطريق

[illegible]

وبلغ رتبة الفضل والكمال ومرتبة الشرف وكان جديداً معلوماً شريفاً وحقاً وفي بالكمال لا من الموضع والنفوس المستغنى
 السلطان مراد خان بن السلطان اورخان بن عثمان الغازي بعد ثبوت برهانه في ثمان وعشرين سنة وكان في ثمان
 من كثرة وملك فيها كبرياء السلطان بايزيد بن السلطان مراد خان الغازي وكان حسن الطريقة مرضي السيرة في قضا
 وكان الناس يسمونه بمكة شريف وكان شيخاً براه ولباً صموه بقوله في قوله وذكر صاحب الشقائق النعمانية حكاه انه لما رجع
 السلطان مراد خان بن السلطان بايزيد بن السلطان المذكور مع جميع كثر من الاداء الكرام والوفاء
 انعم وحبب اليه المذكور رئيس الدولة والحاجه وارسل اليه وكان الموقر بفضله والى السلطان الفضل صاحب الجهد والاعمال
 موسى باشا الشيرين بخدمته في زاده وسجي ذكره ان في الكتيبة التي في قسطنطينية
 السلطان مراد خان بن السلطان اورخان بن عثمان الغازي سنة ثمان وعشرين سنة في السلطنة الى ان مات سنة ثمان وعشرين سنة في السلطنة
 اورخان بن السلطان في سنة ثمان وعشرين سنة في السلطنة في الدولة العثمانية وعين نديم باشا شيخ داود القيصري القرائي
 قدس من قبله في افا وحضرت واجازته بعد فاته عين السلطان اورخان بن السلطان المذكور في ايام الدين المذكور في ايام
 مدة افا وطلبة زانه وكان في ذلك كماله جديداً معلوماً شريفاً وحقاً وفي بالكمال لا من الموضع والنفوس المستغنى
 العلوم على السلطان الفضل سراج الدين المذكور صاحب المصطفى وبيان الحكمة على السلطان اورخان بن السلطان المذكور في ايام
 الكفار من بعض الجوانب في سنة ثمان وعشرين سنة في السلطنة في الدولة العثمانية وعين نديم باشا شيخ داود القيصري القرائي
 امر طعناً فقال ان وسميت في سنة ثمان وعشرين سنة في السلطنة في الدولة العثمانية وعين نديم باشا شيخ داود القيصري القرائي
 عظيمة فقدم السلطان على ما فعل في مقتضى المولى المولى اليه وعلى ما وقع بينه وبين الامير شهاب الدين المذكور في سنة ثمان وعشرين سنة في السلطنة
 فقال المولى ان هذا العبد المستحق قال السلطان انه مستحق فقال السلطان في سنة ثمان وعشرين سنة في السلطنة في الدولة العثمانية وعين نديم باشا شيخ داود القيصري القرائي

مدرسته ميرزا حسين ابيله كرامتي اوزارونه بعد وفات المولى تاج الدين الكوردي روح الله روحه تعين المولى
 علاء الدين الاسود المدرس والافتاء فشرحه العلم وحسن التصنيف والاملاء وناظر الامينة والعلماء ودرس الفقهاء في
 الفضل وحسن كلامه وكان في فقهه واجوده واصوره كمال الفرج حتى ان المصطفى اورغان اعطاه مكرمة بارتين بعد وفات
 تاج الدين الكوردي وصنف في ثناء تدرسيه بتلك التدرج الوفاية وبكونه جليل كافل كل مشكلات الوفاية راجحة
 مجدين وتفصحت به وان قرأ في شرح الوفاية لعهده الشريف على المولى الفضل محمد الشيرازي عبيد الكريم زاده وكان المولى الميرزا
 في ذلك الوقت مدرسا بقلعة خزانة نقشبطنية ثم نال المناصب العالية فانت منفصلا عن قضاء المسكر بولاية انطولى
 نوازده مرقده وفي اعلى غرف الجنان مرقده وحكى ان المولى شمس الدين القناري قرأ عليه كهن وضع بينهما لغة ومناقشة
 ولهذا تركه وذهب عند المولى جمال الدين محمد القاسمي والى المولى المذكور شرح المغني في الاصول وحكى ان المولى شمس الدين القناري
 عظم في آخر عمره وسبب ما به انه لا يمنع ان الامير لا تاكل لحوم العلماء والعلماء ينسحب قبر استاذ المولى علاء الدين الاسود
 ليتحقق عنده الرواية المذكورة فوجد كما وضع مع انه عليه زمان مريه فخذ ذلك مع حواسن ما تفيد من فضيلة
 بعكر قرأ عليه واخذ عنه ولده الامام شمس المولى حسن باشا والمولى شمس الدين القناري ثم راح الى فقهته المولى جمال الدين
 القاسمي واخذ المعلوم عنه بالمرتب المسند وكان المولى الفضل مولانا خليل الجندى المعروف بجندى لوقرة خليل ايضا
 من تلامذة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من قضاء المسكر وقصته نجى في المكتبة الآتية وكان المولى
 علاء الدين الاسود مستقرا في الدخول في المناصب تاهامور حاشي السيرة منى السيرة وكان السلفا ورواها بحسب
 الى زيارته وبما بلغ في عظمته وكان محاب الدعوة روح الله روحه تعين المولى تاج الدين الكوردي
 كان اما فقيها فاضلا كمالا والى القضاء بلبا المعربة وسمع الحديث وحدث اخضر القمار في الفقه وسماه التخرير على
 عليه شرحا وكم كبره ورافقه في اصول الدين وفي ذلك مات سنة اثنين وثمانين وسبعمائة بمشقة
 ولى قضاء المسكر بمشقة الفقيه ودرس وشرح جميع البحر في الفقه والمنها في الاصول
 وشرح جميع المتبع مائة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمشقة

والتحقيق شرح النسخة على الهداية وكانت له مشاركة في العلوم ما في حاشية ثمان وثلاثين وسجاية تاج العلوم
والله سبحانه وسنة اثنين عشرين وسجاية نظم المختار من الفقه والشرعية
في الفرائض وكتاب البحار في الفقه وجميع فيه فرائد لا يحصى والاربعه واثنا عشر في بعض الصحاح والاشباه في أصول الفقه
ونظم مسائل المطالع ودر نصيب في محارم الاخلاق ما في حاشية ثمانمائة المسائل في بعض المسائل في بعض المسائل
كان له عدة فائدة على ما ذكره في مجموعها من العلوم خاصة الفقه من جملة الحديث بمصر والشام وجميع حدس واخا
وصنف واجاد ودر تصانيف كثيرة منها المتعلقة في مثل الرقيقة وجميع الفرائد وشرح الفوائد سبعه عشر كلفة والمباني
في المسائل والمنهج القديم في قواعد فقه بالتقوى الكبير وشرح الفقه في ما كان شرح مشرق الانوار وشرح البهجة وقيل
ما في سبع وسبعين وسجاية رابعه شرح المنظومة الوهبانية في فضل من كان الوقوف على طلبه وقف على الحديث
من تحف قالوا لا تشفع بغير الوكيل الصوفي في الحج ولا كفرة الموت ووضح الفقه وليس بغيره معلوم على فروع
لوحا بغيره اشتمل النظم على مسك كل ثم قال بعد بيان المسائل الاربع الحاشية والسادة فقهها من خبر الشافعي
من السلفية في المسائل الرقيقة لابن الصانع وهو بخطه قال وما يا فخر الفقه من الحدس لا اجرة لعدم شرط الاجابة
ولا صدقة لان النفي لا ياخذ بل انما اعادته لهم على سبيل تفهيم لا اشتغال حتى لو لم يفروا الحدس لاشتغال او يبين هذا
لما كنية ولم يفرء الى كتاب يكن فيما تقدم فربما من قاضيه ما يشهد به حيث عمل بان الكتاب من جملة التعليم انتهى
قلت المذكور فيما تقدم هذا المكان التعليم لا يكتفي الى الفقه التعليم بان كان في المصروفه اشتغال بكنية شيء من الفقه نفسه
بما يحتاج اليه لا بأس بان ياخذ في طيفه لانه اشتغال بتعليم لان هذا من جملة التعليم وان كان في المصروفه اشتغال بغير ذلك لا يخلو
الوظيفة انتهى
قدم القاهرة سنة خمس وسجاية وكان فقير احد من فروع لا يفتت الى الدنيا ورعا فقيها دين حسنا كثير التواضع
قدس الله تعالى فاخا واجاد وقرروا نقد صحيح والتمسوا منصف الفقه واتفق الناس به ونفقة عليه جماعة وراعيه وكان
يقول الطلبة لا تقتروا على في الفقرة فاني ما اجد نفسي الا كواحدكم فان وجدتم من فضل في العلوم فافروا عليه تسروا وادوا

نقعا وجرافا نظروا الى هذه النية الصالحة الخاصة بالسالكين الى جنة ربنا وحبها الى صفاء قلبه وسيدته
 من العقدة وفضل والمصلحة شرعا على كثر الدقائق وسماه تيسير الخلق واليوم كان مشتهرا بالزعمى ومن لا بد منه الشيخ
 بدر الدين محمود بن اسرئيل فاض الى سماوية ونام من الفقهاء الربيعي آخرو هو الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن
 محمد الزبيدي له من الكتب كترجى احدى الهداية وكان من اهل العلم الحنفية وقدم في العقدة الحديث ما يستعين
 ونسب وسجانية ذكره في بيان العلم بفتحناج المصداق ما يستعين في شرحه وادرس في سجانية في شرحه على مسائل
 ابو الحبتة ~~مفسر في بيان العلم بفتحناج المصداق~~ شرح المعنى للفتاوى في الاصول وهو شرح مفيد فائدة الافادة
 يوم السبت سنة خمس وسبعين وسجانية ~~كان من اهل العلم الحنفية~~
 والترغية وضابطا للفنون الدينية والفرعية قدم القاهرة فديما وشغل بالفنون ومهر واشتهر وفاق على اهل ناهة الفلاس
 في ميدانه وولى الحسينية ونظر الحشيش وقفا الحنفية وشيخة الشيخية والفرعية وشيخة تفسير بالمفسرية ودرس في الحديث
 بها الى الان في سابع سبع الدول سنة تسع وتسعين وسجانية كذا في طبقات الحنفية المصرية من حسن المحاضرة للسيوطي
~~المؤلف في بيان العلم بفتحناج المصداق~~
 كان اما فاضلا راسخا في راسخاته تامة في
 العلوم وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا اخذ العربية عن الشيخ جمال الدين ابن شهاب واشيخ شهاب الدين ابن عيسى وصيحه
 ابنه واخذ الفقه والاعلام عن العلامة قوام الدين الكاظم عن الامام علاء الدين عبد العزيز النجدي صاحب الكشاف ومن الامام السفياني
 وسما عن العلامة فخر الدين المايني وممن صحف الدين الكبير النجدي وسما عن شمس الائمة محمد بن عبد الله الكندي ومن صحف
 برهان الدين علي الرشيد المغيث ثم اخذ عن قوام الدين امير كاتب القضاة عن الشيخ الامام برهان الدين احمد الفقيه عن صاحب
 الكبير النجدي عن شمس الائمة صاحب البدينية وشمس المحاضرة الجليل الدين السبطي اخذ جليل الدين بن محمد بن يوسف البشتا
 عن القوام الدقاق والعلوم الكاظم وابن فضل وابن هيثم وكان اصوليا فقيها نحويا بارعا متصليا بالفتاوى والفتوى مدة طويلة
 ونسب نقفا مصر فلم ير في دولي تدرس الفقهية وشيخة الشيخية والفرعية منها شرح المنهاج في عدم جواز الحجية
 في مواضع ما في حبيته ثلث تسعين وسجانية ~~المؤلف في بيان العلم بفتحناج المصداق~~ كان اما فاضلا راسخا في راسخاته تامة في
 العلوم

فی اشد و این محفوظات امور را بکن احصاء و استقصاء و انقد و انقدی اذکره استغفر به الی علمت یقینا ان الصوفیه
 السکین بطریق سلف فاحشه و ان سیرتیم حسن السیره و طریقیم بصوب الطرق و اخلاقییم انکی الاخذون بل لوجع عقل التقاد
 و حکمت و حکما و علم الواقعین علی اسرار الشریع من تعبد و تغییر و اشیا من سیریم و اخلاقییم و سید لوا با جو خیر منه لم کید و
 الیه سید فان جمیع حرکاتیم و سکنا تم فی ظاهریم و باطنیم منقسمه من شکره البتة و لیس و دام البتة علی وجه الارض نور
 مستغنی به و بالحد فاما بقول القائلین فی طریق اول شریعتنا تطهیر القلوب مما سوى الله تعالى و نقابها الی سیر فیها حرکی
 التوکل من یصون استغفر من الغلب بذكر الله تعالى و اخلاقیات بالکلیة فی السرد و من الی مناس من فعل الخطاب قال الله عز وجل
 انما امرنا انما یحیی و انما یموت و انما فی الخلق عزاء محمد با رسا از کبار اصحاب خواص بزرگ کند شکر الله و صفا و خیر خواص
 بزرگ در حق ایشان فرموده اند و بفرمایند با ایشان خطاب کرده که حق و مانی که از خلقی فندان خواصگان
 و شکر الله از ابراهیم باین ضعیف رسید که است و آنچه درین راه کسب کرده آن امانت را بشما سپردیم و ان امانت را
 بخلق حق بجا نه می باید پس نیکو ایشان تواضع نموده و قبول کردند و در عرض اخیر و نصیبت ایشان در حضور اوصیای حجاب
 در حق ایشان فرموده اند مقصود از ظهور ما وجود دوست او را بود و طریق جدید سلوک تربیت کرده ایم از شمول انوار
 جهات از نور سلوک و در شهر کرم سنه شمس و شمیرین و ثمانیانه به بیت طواف بیت الله الحرام و زیارت نبی صلی الله علیه و آله
 بیرون آمدند و از راه نصف نصف خیان و ترخ و تلخ و برات بقعه و ریاضت فرات منبر که روان شده بود بر جاست
 و مشایخ و علمای مقدم شریف ایشان را غنیمت نمودند با کرم و اعزاز تمام غنمی نمودند بجا طریقی تا به چون از ولایت بکشد
 و بقیاس چنان بنیاید که در او اخراج و ادوا با او اعلی مجاهد الاخری بوده باشد از سال مذکور بدین فقیر با جمعی گزیده
 نیازندان و کلمات بقعه زیارت ایشان بیرون آمده بودند و هنوز عمر من بچاه سال تمام شده بود یکی از متعلمین
 گفت که مرا بر دو شش گرفته پیش محفل محفوظ با نور الله الیه ان شیت ایشان انصاف نمود و یک سیر بنات کثا
 عاقبت فرمود و امر از شخص سال است هنوز صفای طاعت منور ایشان چشم من شد و لذت دیدار مبارک ایشان
 در دل من و همانا که رابطه اخلاص و اعتقاد و در اوست و محبتی که انشراح نسبت بندگان خواصگان را غنیمت بزرگست نظر

ایشان بوده باشد و امید می دارم که بین همین رابطه در امر جهان تکفیلان محشور گردم بمنده و جود و چون گفت
 محبت و عاشقیت و محبت و در محبت بیکدیگر محترم رسیده اند و در مکان حج نام کند و در اندیشه ایشان از ارضی حاضر شده است
 چنانکه طواف و روزه و حج کرده اند و از دنیا توبه پذیرفته اند و از چهارشنبه سبک جمع بودند و بعد از آن حضرت
 رسالت صلی الله علیه و آله و سلم پیش رو و در پیشگاه خود در محبت حق پرستند و نه لولیا نفس الدین فخر روی و اهل بدین و فخر
 ایشان نماز کرده اند و شب بجه در آن منزل مبارک خود را فرموده اند و در وجود فیض ابراهیم علیه السلام فیض و قدرت
 شیخ زین الدین الخوافی روح از سر سینه کشیده تراشیده آورده است و روح فزایش با فخر و توان از سر سینه بر تازان
 بعد از این نقشینه مبلغ رتبه انکار نبره نه و در مقام انوار باشد و غیبت فی جوده و کان وین الیکون و غیره است
 و فی الشکات خواجہ محمد الدین بر توبه تمام در یکی اند و در این مختصر معلوم شود و در حضرت خواجہ بزرگوار
 بوده است و او می گفته اند که چون یکدیگر رسید همان زمان در آنگاه گردان چون آنوقت رسیده است خواجہ حضرت اند
 قهر و ران شهرت در آن و دیگر کجای خواجہ محمد الدین که در سحر در شسته رفتند و در آن محراب کشته بودند و در آن که خواجہ کجا
 پهلوی بران می نهاده و در پشت پخته که با پسین محض و ابرین شسته که بان عبادت می کرده اند چون خواجہ محمد الدین ایشان را
 در بیت اند و در قدم ایشان سر نهاده اند و نیاز مندی بسیار کرده اند حضرت خواجہ فرموده اند که مرا چه نیست که انشای یکدیگر
 رسیده است و من مایه و بر اهل عقده تو درام خواجہ محمد الدین تو ارفع نموده گفته اند که پس چرا دینی نیست غنچه که روی
 لیکن از اسباب دینوی هیچ جز نیست که حرف کنیم و حال این است که من می بینم مانند حضرت خواجہ فرموده اند که از او
 من گفتند اند و دینی مقرر است مقدور از آن هر فکر نیست پس من مقدور ارفع شده بعد از چندگاه خدمت خواجہ محمد الدین
 از ایشان بوجود آمده اند و در بعضی مقام و علم است و گفتند که چون حضرت خواجہ بزرگوار است خواجہ محمد الدین را با خود
 قبول کردند و در سحر بیرون آوردند از برای سحر و طاعت و عبادت یا حکمت دیگر یا کشتی چوین گفتند خواجہ داده اند و
 سیچ بر این نهاده اند فرموده اند که این بار کشتی سبب بر این نهاده و بای بر این که در بارگاه که در و با و از این سبب

خدمت خواجہ تاج المرامین امر تمام نموده اند و در آن کار بودند تا وقتیکه حضرت خواجہ ابی نصر اعلیٰ گفته و کل باطنی مشغول
 ساختند در مقامات مذکور است حضرت خواجہ در بسیار حال خدمت خواجہ علاء الدین را در مجلس نزدیکی داشتند
 و زمان زمان توجه ایشان بیشتر میفرمود و آن حضرت خواجہ را از این معنی سوال کردند می فرمودند که او را نزد خود نمی
 نهد و اگر کسی بخورد که نفس او در کین است هر لحظه از حال او نفیض میاید و چون که منظری شود خدمت خواجہ علاء الدین
 فرموده اند که در احوال عذر حضرت خواجہ منقول شد سر شیخ محمد در اینی سوال کرد که دل نزدیک تو چه کیفیت است گفتیم
 آن پیش من معلوم نیست و می گفت که دل نزدیک من چون ماه سه روزه است بعد از آن من توفیق نوشیل و بر اینست
 دل بر حضرت ایشان عرض کردم فرمودند آن در ویش نسبت حال خود بیان کرده است و حضرت خواجہ درین محل است و بوی
 قدم خود را بر قدم من نهادند و میفرمودند بزرگ پرور باشد که هیچ موجودات را در خودش است کردم چون زان حال باز آمدیم
 حضرت خواجہ فرمودند که نسبت این است نه آن پس حال دل را کی توانی که او را گفته بزرگ دل در میان نمی آید و متر آن حد
 که لا یخفی ارضی و لا سماء و کل شیء فی قبضتک از خواجہ منقول شد هر که دل را نشناخته باشد حضرت خواجہ قدس سره در احوال حضرت
 خود حوازی بر نسبت بسیار از طاعت بخدمت خواجہ علاء الدین قدس سره میفرموده اند که علاء الدین بسیار با
 سبک خفه است لایزم خورد و لذت و لذت آن علی الوعد انتم الاکل از این من ظهور پرست است و من صحبت و من صحبت
 ایشان بسیار از طاعت بسیار بعد و نقص به پیشگاه قرب کمال رسید و در تکیه کمال بافته و ذکر احوال و من
 این فی الخفیات این غیر از معنی از زبان شنیده است که قدوات العلماء المنقضین و اسوة اکبر از انقضی حسب انقضای الخفیات
 و المنقضات اللذات السخیف الی غیر این که تو منی و کرامه در سبک احوال ایشان بافته بود است و نیاز از خدمت
 بخدا و آن و لذت آن ایشان در شنیده باشد بارها میگفته که ما من صحبت شیخ بنی الدین علی کمال روح و سرسیدم از رفیق شریف
 و ما صحبت خواجہ علاء الدین پیوستم خدا را شنیدم و فی الخفیات مولانا نظام الدین خان خوش روح فرمودند که چون خدمت
 شریف جری صحبت حضرت خواجہ علاء الدین پیوسته حضرت خواجہ ایشان را قبول فرمودند از حضرت خواجہ التماس
 نمودند که با کسی فرمایند از احوال خود که بواسطه صحبت و اطمینان این مجلس حاصل کنیم و من سستی با اهل نسبت جدا کنیم حضرت

خواه اینها را بجهت ما حواله کردند و بعد از فراغ درس می آمدند و پیش ما می نشستند و مکتوبات می کردند و روزی
 در آن وقت که در آنجا که با خودی و با یاقی از ایشان ظاهر شد چنانچه علامه از ایشان اتفاقاً برخاستیم و ما را بر ایشان
 نهادیم چون کمال خود اندر سبب بخود بر رسیدیم گفتند عمر ما آن روزی آن وقتیم که گشتند که آن روز خوشی علیها باشد
 و زمان دل من از آن باشد معلوم است خود خدا می باید درین صاحت میرکت ابر کجاست آنجی دست او از غایت شوق و
 لذت آن روز من بخود که شادان بودیم شریف علی را در اوقات مفارقت دوری از نزد دست حضرت خواج
 محمد الدین علیه السلام در مکاتیب و فاع بعد زمان ایشان میفرستادند و از آنجا که این هم مکتوب که برستم و در
 نوشته میخواندیم که حضرت چون متذوق شد سبب ارادت و چنانچه بنده حضرت قطب کرم حضورند در
 رب الارباب سلطان القیوس و بران القیوس واقف اند و در وقت اخیر در وقت الحاد و وضع الطرائق علی السلام
 علی الی یس و علی السلام استر شایان علی سبب آنکه به رابر کافه نام الی یوم القیام عدد و بسط و از او این
 از مقام معلوم مرفوع کرد و بنیت و حسن التفات خاطر که کمیها بجهت آن درگاه مستطوره و در جاد و ان سبب
 که سعادت بای بوسی و شرف عذرت علیه بر حسن الحال سیر کرد و در کمال احوال طایر و باطن و صاحب و ناسبت
 و مقام کلی بکرم غریز این سبب بر طوره و تفویض ایشان و الحمد لله علی ذلک محمد بن زکریا علیه السلام و علی الخیرین
 نادره الاقوال و کرم الشان و الاضداد و تاج المذاهب و الدین خواجه حسن العبد احوالنا یلقا خدمت قبول فرموده و
 سده علیا و مبارز ان میل بقا بعد الف حوالی صلح الدین و الدین و مولانا ل الدین ابو سعید با سائر اخوان صفای
 مشتاقانه تامل نمایند و السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته و تحیات و تحیات و تحیات و تحیات و تحیات و تحیات و تحیات و تحیات
 و هم می نوشتند هم می نوشتند و هم می نوشتند و هم می نوشتند و هم می نوشتند و هم می نوشتند و هم می نوشتند و هم می نوشتند
 حتی لا یتناهی خاک استانه بوسیده این بیت را که از سبب و دلوان علی فی سبب شعله استانیست الشکر کثرت
 الطاف و الطاف که از بندگی مذوم و محمد و مراد حسن حسن العبد احوالنا یلقا سبب مشاهده و برود و انوار الطاف
 و الطاف خاطر فیاض انقرفت میباید و هر خط امده و در زیادت است حق سبحانه و تعالی سبب ارشاد و چنانچه رابر کافه نام

مستدام دارد و محذور و غلیظ مخصوص باج الله والدين حسن و عذره ان جنبه عليه على الخصوص مولانا صلاح الله والدين مولانا
 کمال الدين ابو سعید مع سائر الابرار والواجبة به طوالت مخصوصند و اسلیم در حق الله برکانه و کثرت و این غرض از صاحب
 خواجیه علیه السلام مولانا نظام الدین فاضل خوش خواجیه علیه السلام و این خواجیه علیه السلام و این خواجیه حسن علی و در این
 سوره قیامه و فی الزکات و بطریق حضرت خواجیه سادات سید دین که حضرت خواجیه علیه السلام و این خواجیه
 در عرض اخیر فرمودند که بنیاد حق بکانه و حق و نظر حضرت خواجیه بزرگ کس نیست و اگر افتد کنیم به عالم مقصود حق
 و اصل نبوده که شکسته دل در بان زار فضل جهان را بکشته و بغیر از کشته قدسیه حضرت خواجیه علیه السلام که در حق
 صحبت میفرموده اند خدمت خواجیه محمد باده سادات قدس کثرت آورده بودند و میخواستند که بیفتد خواجیه علی
 کنند لیکن میسر نشد و به بعضی از این است که از خط مبارک خواجیه محمد باده سادات کس و نقل افتاده برستم و بزرگ در
 ضمن بحث و گفت شکر درین محلی اند که در مظهر خود و خواجیه میفرمودند که مقصود از بیاضت نفی تعلقات جسمانیت است
 بکلی و توجیه کلی به عالم روح و عالم خفیه مقصود از سواد کثرت که بنده بافتد که کثرت از بی تعلقات که موانع را بکشد
 و هر یک از این تعلقات بر خود میسر کنند از هر کدام اگر زد و خدمت آن بود که آن مصلحت مانع نیست و غالب باشد و به
 و در هر کدام که باز بسته و در هر طریقی بسته بماند که آن مانع راه او شده است و به قطع آن کند حضرت خواجیه بزرگ
 احتیاط چون جائز نبوده که در اول نقشه ای که این خدمت است و عاریت دارد به نسبت میفرمودند که تعلقات بزرگ
 اگر چه حقیقت غیر است و در آخر نفی باید کرد اما در اول سبب مصلحت است و مصلحت مانع است و انقی کردن از نوازم است کثرت
 بهندین از تخمین مات روح بوم انفس از این سبب است و تخمین و تخمین و در حق بقدره حقیقتا بزرگ و بزرگ مولانا
 یعقوب چرخي قدس سره کان من اعزته المحی خیر به بهاء الدین نقشبند و کان عالای عارقه جان معلوم الشریفه و العقیقه
 و اخذ الذکر العقیق و ادب الطریقه الخواجه کانیه من خواجیه سادات الدین نقشبند و اخذ منه شیخ العارف از باب العقیقه
 و قبل الطریقه خواجیه علیه السلام سوره قیامه ای شدند خواجیه احوار و فی الزکات و فی حق است از ولایت فرزند و قبر مبارک ایشان
 در مقصود است که یکی از ده های صراط مولانا یعقوب چرخي از ده که پیش از آنکه ملازمت ایشان حضرت خواجیه

بهاء الدین قدس الله سره شرف شوم با ایشان محبت و اخلاص تمام در ششم و بعد از آنکه از اکابر و علمای بخارا اجازت
 فتوی گرفتیم عزیمت کردیم که بولسجلی مراجعت نمایم روزی مراجعت خواجہ صفات واقع شد توابع و تفرع بسیار
 کردم که گوشه خاطر می دارند فرمودند که این زمان که عزیمت کرده فرموده آمد کفتم دوستدار خدمت فرمودند از جهت
 کفتم در آن محبت که بزرگید و مقبول همه خدایان فرمودند و دلیل پیتر ازین میباید باشد که این قبول شایسته باشد کفتم در
 صحیح است که برگاه که چون بجا نماند و را بر دوستی گیرد دوستی او را در و بجا نماند از ایشان تبسم کردند و فرمودند
 ما غیر از این ازین سخن ایشان حال من دیگر شد بجهت آنکه پیش ازین بیکت و در خوب و بد بودم که مرا بگویند که مرا
 عزیزان خود مرا آن خوب یاد دارند از حضرت خواجہ القاسم کردم که گوشه خاطر شریف باین دارند فرمودند که شخصی از حضرت
 عزیزان علیه الرحمن و الرحمن خاطر می طلبید دست فرمودند که در خاطر فری میماند چیزی پیش ما گذار که چون از این
 فرموده انی پس فرمودند که ترا خود چسبید پیش ما گذاری عاقبت مبارک خود را بمن دادند که این را بکامد هرگاه که این
 طایفه را بینی مرا با کونی چون با کونی بیایی حضرت بفرموده مقرب و بعضی مصنفات خود نوشته اند که چون بنفایت
 حق کسی نه داعیه طلبت برین فخر پیدا شده و کفتم و قانند فضل الهی محبت خواجہ بهاء الدین قدس سره کشید و بخارا
 ملذمت ایشان بیکدم و بیکم تمام این انصاف می مانع تا بهر است صمیمیت یقین حاصل شد که ایشان از خود اصل
 اولیادند و کامل و مکمل اند بعد از اشارات نصیب و واقعات کثرت تفادیل بکلام الله عزوجل کردم این محبت برآمد که
 او تکالیف دین بر من الله فهدیم افتخار و در آخر قصد حضرت خواجہ کردم چون بقصر عارفان که منزل ایشان بود رسیدم
 حضرت خواجہ را نشاندیدم متقی با خست نمودند و فرمودند که در اخبار است اهل علم طمان علم القلوب لکن علم باطن علم اولیاد
 و المرسلون و علم الکتاب قد تکلم الله علی نبی آدم و بعد از آنکه از اهل علم باطن نصیبی بنور رسد فرمودند که در خبر نیست
 از اجازت اهل الصدق فاجلسویم بالصدق فانهم هم کسب القلوب بطولون فی قلوبکم و بنظرون الی تکلم و ما مانع من
 کسی قبول میکنیم و آن شب چنان بر من صحت شد که بعد خود چنان نگذازیدم بودم که بسا دل قبول فرمودند و در
 و برسان چون با ایشان نماز کردم فرمودند که فرود مریز که اشارت بقول شد بعد از آن سلسله شایع خود را تا بکلی

خواجہ عبدالحق مجدد شاہ کسبہ بیان کردند و این غیر ابوحنیفہ شد و شنوای گردانیدند و فرمودند که اول علم دارند
 این سخن است که در حضرت خواجہ غفر علیہ السلام بفرست خواجہ عبدالحق رسیده خدمت مولانا یعقوب گفتند که حضرت خواجہ
 بزرگ را فرموده بودند که خواجہ علاء الدین عطا رحمت با شنید بعد از وفات حضرت خواجہ در خدمت ایشان
 باشند تا وقتیکہ خدمت خواجہ افضل کردند بعد از رسیدن و در محل سفر کردم و بجانب مہمفتو آمدیم حضرت خواجہ اورا میفرمودند
 کہ خدمت مولانا یعقوب علیہ الرحمۃ با خدمت شیخ زین الدین غازی در محرم سنہ ۸۰۰ بوده اند مولانا شہاب الدین سیراج
 از کبار علمای زمان بوده است تلمذ میکردند و با ہم چنانچه میباشند روزی خدمت مولانا یعقوب رح ازین فقر پرسیدند
 کہ تو در خراسان بوده بگویند کہ شیخ زین الدین خوف خواجہ را نمیکشید و از ان اعتبار بسیار میکردند کفر آری و افع است
 خدمت مولانا دست مبارک در میان محاسن ششند بعد ازین سخنان ایشان را غیبی دست او در ایشان آن بود کہ زمان
 زمان از خود غایب شد و در ان غیبت سر مبارک ایشان پیش بسند افتاد و چنانکہ دوستی نمودی سفید و در فرج ایشان
 مبارک بماند بعد از شیخ سر بر آورد و این بیت خواند - جو غلام اقیام چه ز افتا کجیم نہ شیم نہ شب بزم کجاست
 خوب گویم - کان من صاب خواجہ بہا الدین نشیند و انھل عجمۃ اسید میر کدل
 و انھد انھلین غنہ و لازم خدمت مولانا خواجہ علاء الدین عطا رحمت خواجہ بہا الدین ثم بعد وفات خواجہ بہا الدین کان
 الی مجلس خواجہ محمد بارسا باشند خواجہ بہا الدین و فی الزمان حضرت خواجہ اورا میفرمودند کہ خدمت خواجہ بہا الدین
 استخوان تمام داشتند کلام کا بود کہ در میان سخن از خودی نمیشدند و میفرمودند کہ مثل خواجہ علاء الدین شنوای و درین
 بر کار کم کسی و درم از بسکہ شنوای داشتند کما با عیسای نسبت شده بود و ہم حضرت ایشان میفرمودند کہ در بدایت حال
 عجیب نظر انداشتیم با جمیع حضرت خواجہ علاء الدین علیہ الرحمۃ رسیدیم آرام بنایم این طریقہ حاجت عزیز است برود
 معلوم شود جمیع با شایستہ نکرد و چون بخارا بخدمت خواجہ علاء الدین بگردید رسیدہ شد بکرمیت شریف
 ایشان از ان تفرقه خدمت رسیدیم و ہم حضرت ایشان فرموده اند کہ در او بدایت عقیدہ چنان بود کہ حصول تقوی و استقامت
 با تقیات عزیز است و کامی است بیک نظر و انتفاع با تقوی و استقامت چون بعد از خدمت خواجہ علاء الدین رسیدیم

من الشيخ الكبير أبي جناب نجم الدين البكري من الشيخ اسمعيل القسبر من الشيخ أبي انجم بنينا والدين عبد الله والسهروردی
 من أبي الفتح الشيخ احمد الغزالي من أبي بكر النسيج من أبي الفهم الكركاني من أبي عثمان المغربي من أبي علي الكاشغري من أبي
 اردشير من سید الطائفة أبي الفهم حسنة البغدادي من سید الفسطی من مودت الکوفي من داود الطائفي من حبیبی من حسن
 البصري من علی بن ابي طالب رضي الله عنهم سمعت شيخنا وسنة المولى العارف الرب الشيخ محمد بن يوسف الغزالي السمرقندي
 يروي عن شيخنا محمد بن عبد الطيف النخعي عن شيخنا محمد بن محمد الجوهري عن شيخنا شيخ شاه بيدوازي عن شيخنا محمد بن
 بالرشيد عن شيخنا السيد الامير عبد الله بن زرش تباوي عن شيخنا المرحوم الكامل والشيخ الكامل اسحاق بن علي بن محمد بن محمد بن
 ديسل السالكين من شيخنا المعتمد الربيعي عن الطيف السنجي السبكي الهندي لاجل الادوارد النخعي وانهما من جراح كنهانهم القديسين
 على حسب مكانهم الانسية رأي في مناسا ان الملكة بقرقونا في شعبه جاكاه ويطوفون حول العرش وفي ايامهم طبع نوع
 من الناس في بلادهم يمشون ثم قال الشيخ محمد السمرقندي ولهذا كانت هناك كانوا يعرفون في شعبه جاكاه ومن بعد ذرية الملك
 وهو كاشغري وانشاء تعريف شمل على اوزم قواعد سلطنة السور والمعنوي ومبني على ذكر احكام الحكومة والولاية وتبديل
 السعادة الدينية والاخرى ومن بين عشرة ابواب والباقي ثلث من الذخيرة في مقام الاطلاق وفيه ستة كوزة
 لقمان حكيم از بد خود پرسید که اگر صبح را در یک نعمت بخیر کند بکدام نعمت اولی ترک اختیار کند گفت نعمت دین گفت اگر
 دوباشد گفت دین و مال جلال نادین خود را بدان از اخفت طمع نگاه دارد و گفت اگر سه بود گفت دین و مال جلال و می و
 تابدان اساس سلوک حکم کرده اند گفت اگر چهار بود گفت دین و مال جلال و سخاوت و حیا تابدان مال خود را در راه و
 حق صرف نمند گفت اگر پنج باشد گفت دین و مال جلال و سخاوت و حیا و خلق نیکو گفت اگر شش باشد گفت ای فرز
 بر که این پنج داده اند او را دوستان و برادران حق است ای عزیز بدان که حق جل و علی را از دو خفت افزاید
 یکی صورت ظاهر دوم سیرت باطن صورت را خلق گویند و سیرت را خلق گویند و هر یک را ازین دو خفت حسنی و قبیحی است
 چنانچه حسن صورت کامل نباشد مگر بتراست باطنی هر از چشم و ابرو و رخسار و لب و دایان و دست و پا و قامت و همچنین
 حسن سیرت را که از حسن خلق خوانند کامل نیاید مگر با قبال صفات حمید چون علم و حکمت و تقوی و سخاوت و شجاعت

و علم و تواضع و عفت و عدل این صفات از عهد افراط و تفریط باید که نگاه داشتند آید زیرا که از این صفات هر کدام
 که بعد از افراط و تفریط رسد قبح و شین جمال سیرت گردد همچنانکه طرف افراط سخاوت را اسراف و تند بر گویند همچنین طرف
 تفریط را اسساک و غیره نامند و هر دو طرف مذکور است و نقصان حسن سیرت و کمال حسن سیرت در حد اعتدال است
 میان افراط و تفریط و در هر یک صفات همچنین میان و چنانکه در حقیقت دانند خرد و انکسور فوئی تعبیه کرده اند که ممکن است
 که بتدریج و تدریج آن دانه درختی شمر گردد و همچنین در وجود دوس سرری در سیرت نهاده اند که ممکن است که بوسیله
 نماید و ضایعیت و ملازمت تدریج بدو حکمت و ولایت رسد و ضمن در قبول تا تدریج تدریج و تعلیم برسد و بنیانه شود
 اول طفلی که هنوز حق از باطل تمیز نکرده باشد و نیک از بد نزایسته باشد و آینه دل او خیار آرای ناسده و کلمات
 باطله ناز یک گشته و نفس او بر ضایعیت شهادت مستتر شده و دل او بچشم کسب ناصح خود تر متاثر گردد و ارشاد او
 باشد و باطن او در رخ یابد و مرتبه دوم انکه نیک از بد تمیز کرده باشد اما غیبیه شهادت بر کار خبر ملازمت متواند کرد
 و در پنج طاعت غیبی که کشید و بی تبصیر خود مستغرق است و این کس یک درجه بیشتر از اول است زیرا که اول این اقلع نام
 فساد از باطنی میباشد که نگاه غرض صفتی کرد که او را بر عبادت و صلاح معبود و در مرتبه سوم انکه شخصی که برای فاسد
 و افتاد باطل شتابان باشد و آن باطل را حق تصور کرده و تلقی بدو نیک دانسته و باطن او شاد و مسلمات نموده و انکسور
 مشکوکین امور است و کوه با حق کند و این سر و کوفتن بفعل نزدیکی است از ارشاد و اصلاح و همچنین در مثال عرب
 گفته اند من اشد التعذیب یا رب الذنب یعنی سخت ترین عذابی که از ادب را ادب انقضی کرکست فقطه
هو العالم الفاضل الکامل المولی و اول القیصری القریب الشیخ و اجتهاد
 فی العلوم و اخذ من علماء البلاد و القریات و بلغ رتبة الفضل و الکمال وفاق علی اقرانه فی الفروع و الاصول و کان من
 میدانه فی العقول و العقول ثم مال الی النصوص فیه التوفیق و ساد مسانق الغایة و دل علی سواد الطریق و
 تشریف بخیر الشیخ الامام جلال الدین عبد الزاوی الفاضل و اخذ عنه علم النصوص و اداب الطريقة و بلغ منه رتبة الکمال
 و الارشاد و صنف فی علم الظاهر و الباطن و وضع شرح علی مفرد حکم الاکبر و سماه المطلع و وضع فی اوله مقدمه و تعلیم

اثنتا عشر في الوجود وانه الحق والحق في اسمائه وصفاته ثلث والثالث في الالهيان الثابتة والاشبه على بعض هذا
 الاسماء في الخارج في الجواهر والوجوه على هذه الطريقة في بيان العالم المكتبة والمحررات الخمس الالهية فيما يتعلق بالعالم
 المثالي في مراتب الكشف ونواحيها في ان العالم هو صورة الحقيقة الانسانية في بيان الخلافة المحمدية وهو الاقطاب في
 بيان الروح الاكبر في حوزة الروح وملكها في السكونية والحقانية في النبوة والرسالة وفيهم تلك المقدمات عبارة في العلوم العقلية ايضا
 على ان السلك اورخان الغزالي ابن عثمان الغزالي بن مدرسة في بلد ازنيق وهي اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية
 ومين نوري شيخنا في العلوم الشرعية والعقلية كونه مقدمات في اقرانه فدرس هناك افا وواجهه وكان
 السلك اورخان حيدر السليمانية بعد وفاته ابيه السلك عثمان الغزالي سنة ست وثمانين وسبعمائة وقد سبق تفصيل
 في تاريخ الدين الدودي في مشرقنا هذه الكتيبة قال المولى العارفي رثا داود القصري في لؤلؤ المصطفى وبعد يقول المولى
 العالم الفاضل الكامل شرف اللز والحق والدين داود بن محمود بن محمد القصري ادام الله ملكه وكثر في العالم شرفا ونفعي الله
 وكشف على اوارس ربه ورفيع كونه كنه استاره وبيد انوار ربه باعلام ربه والنورين الصمدان باطلا كنوز
 وسافتي الاقدار الاخذة مولانا الامام العبد الكامل المكي وحيد ربه وفريد ربه نور العارفين صير في ذات الموصوفين نور
 بعد المتقين كاللؤلؤ والحق والدين عبد الرزاق جمال الدين القاسمي فذكر سره ونور قبره وكان جازع من الانوار ان مشتقين
 بتفصيل الكامل الطالبيين لاسر حفره وفي مجلد اجمال شرفنا في قراءة كتابه في حوزة السلك الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ الكامل المكي
 قطب العارفين امام الموصوفين وفرة حوزة المتقين بوارث الانبياء والمسلمين خاتم تولد في المحمدية كاشف الاسرار الالهية الله
 لا يجمع غنم الدهور والاعصار والانياف في غريبه القلوب والدرر في المعنى والدين الى ان تنجلي خطبة كتابه ثم قال بعد كيفية في آخر
 هذه الخطبة ومجيب الكتاب بطبع نفوس الحكم في مقام خصوص حكم وجهته مشرفا بالغاب المولى اعظم الله له العظم حسب دياره
 الاعظم ودرست له كنه العالم سلك الحوزة والحق حسب في ذات الله والدين ابراهيم بن الحبيب السعيد المرحوم شيد الدنيا
 والدين لازل الخطبة بحوزة حبيب وارقيب حبيب رجبيا شيخ نور الدين عبد الرحمن المصري وهو شيخ العارفين الرباني و
 المرشد الكامل الصمدان وكان في هذه قبلة السلكين كونه السلكين اخذوا في تفصيل عن شيخ جمال الدين يوسف الكوراني

و ترقی یافتن بمقام ارباب الطریقه و مجلس مقام الارشاد با جزئیات بعد بالغ صفت رتبه الکمال و هو شیخ حاتم
شمشیری و اخذ هذا العلم و ادب الطریقه من سید الدین شمشیری و من شیخ نجم الدین محمود و اصحابهم من شیخ نور الدین
القمیصری من خلیفه بن علی بن بزغش السیرابی من شیخ شهاب الدین عمر السمرقندی من شیخ حبیب الدین بنی القفا
السمرقندی من احمد بن محمد بن ابی بکر النسیج من ابی القاسم الکراکلی من ابی عثمان الخریزمی من ابی علی الکاتب من ابی
الدیوباری من سید الطائفة جنید بغدادی و اخذ من نور الدین بعد از من المصنف شیخ العارف الربا و المحدث الکمال
العماد زین الدین ابو جعفر الخوافی قدس سره و علی بن محمد بنی الارشاد و کاتب شیخ نور الدین بعد از من المصنف
فی کتاب رتبه علی کاتب نور الدین بعد از من الباقی فی کتاب النسخات که سخن اخذ من شیخ زین الدین و قبول الیاد و
العیون و الفتوحات استخراج الدعا و خلیفه غلوی المعنوی و هی سبعة ایام من رتبه جناب علی بن محمد بنی فتح الله
ابواب المواهب من سنده فی العیون الاربعه و از او فی الترقیات فی درجات المقامات الی مقام حقیقه التوحید و اخذت
منه فی التفرقة فی شهر الجمع قبل انام الایام سبعة ثم فی انما مظهره لوامع التوحید الحقیقه الذاتی المشار الیه علی سلسله
اهل الحقیقه کما جمیع الجمع و هو لغوه استعداده و ترقی و الزیادات و ابی علی بن محمد بنی السد ان باخذه منه البیه تمام و بحقیقه
و دواعی و کفیه و تقیید اما ما اشیء استعداده و ترقی و الزیادات و ابی علی بن محمد بنی السد ان باخذه منه البیه تمام و بحقیقه
السامیه اخذ الطریقه من شیخ النعمان محمد الدین الازجیه من صفی الدین الازجیه و اخذ منه شیخ العالم الربا و المحدث الکمال
العماد حبیب الدین محمد بن موسی القسری و علی بن محمد بنی الکمال النبی و یقاسم نور تبریزی فی النسخات
و در او امل در ادب شیخ صدر الدین اردبیل و حقه و دشمن و بعد از ان صحبت صدر الدین علی بنی کردی از اصحاب شیخ الکمال
که با بوده و کس که سید است و اخذت من شیخ زین الدین و اخذت من شیخ زین الدین و اخذت من شیخ زین الدین و اخذت من شیخ زین الدین
بعون طاهر و احوال طینی موصوف بود صحبت شیخ رکن الدین علاء الدین و شیخ صفی الدین اردبیل و شیخ نرفه الدین و در کتب
رسیده است و هفت باب که در کتب آفریزی یکایک رسیده و کلمه خود رفته بوده اند انجا و براد اعظم زیارت بیت الله
شده و هم از انجا روانه گشت و این روزها هم نشسته و بی روز با طایفه نیست ارتباط و به حاجت لطف صحت او تاج کندی فضا

ولم يبارق بعد من الطقوس ولم يبارق في اعياد اقواله ثم تصنف كتابا في النحو لسان فارسية ثم في العلوم العقلية
والنقلية الى ان طبع تصانيفه في ظهور الافاق ونشرها في بعض الاوراق على يد حفتر محمد بن العبدية الرازي في طبع النسخ
بغير عليه شرحه للرسالة الشمسية والمطالع الامورية فيما رأى الرازي ان قد يجرى في حق المنطق كقول البارق المشافق
ونسابه في نفسه انه قد قوى الضعف في قراءه وطيف الغنية تحتال اينابات كاهه واقعه اشيب عن ذلك الصوري والكبرى
والعجزة من فهم الاشياء ونيل القبول والشفار رسد الى المطم باركته وكان يلبسه وولاه رباة وعلمه وكان يبارق
في المنطق والحكمة حتى شتهر بين الناس بباركته المنطقي وكان رحل الى مصر ونظم فيها وان تعجب اليه بن الرازي كان
في هذا الزمان بهرات ثم بعد ما توجه السيد الشريف الى صمدية مباركة سمع حديث شيخ جمال الدين محمد بن محمد الاقصراني وقد
سبق ذكره في مشرقاات الكيفية السائرة شرفا رحل الى بلاد قرمان بغير عليه وكانت الطلبة تصل من انحاء بلاد
اليه وتصل مشكلات العلوم من البر والبحر الى بين يديه روى انه لما قربت راي شرفه الايضاح فخطب الغرض في حساب
تخفيض المضاح فلم يجبه وقال هذا الكتاب كظم بغير عليه الذباب ووجهه ان الايضاح كتاب يسود بفضل فها يحتاج الى
الكشف والحل وكان المولى جمال الدين يكتب المتن تمامه ثم يعقبه بكلامه وكان يفرغ على المتن بالبداد الاحمر فكان يخرج
كاندب على ثم يقر ويما قال الشريف بهذا قال بعض الطالبين يا هذا اذهب اليه فانظر الى تقريره تجد احسن من تقريره
فما وصف موت المولى المرحوم وصور الى البلد وما المر في الدنيا وان حال عمرو الى الله الاضحي بيان على الابد
فقد واحدكم ما شتم فترودا فصرف الردي نعم لكم الله ونفى الشريف هناك المولى الفارسي وقد وجد ذاباع
واسع ولسان جبار فكانا صجي الحضر والكي السفر وكانها بفضل الروح المصورا تخطا الى مصر بغير واسي علة لهم المولى
الفاضل المنطق عليه والشيخ الكامل مختلف اليه فضل المتأخرين صاحب غنية الهداية اكمل الدين العلم الفروع والاصول
والاستا والمبرز في المعقول والمنقول بغير به الامثال ويشهد به الرجال فظفر بزيادة سدة واعتما بشاهدة خيرة
وقرأ عليه العلوم العقلية واخذ عنه الفنون الشرعية ولقد قرن الله مساهمها باضاح وحصل صيته الطياره فخور باضاح
وكان من شركا رده بها المولى جامع الفضائل الشيخ عبد الدين بن اسرائيل الشهير بابن فاضل سعادته والمولى الفاضل

الحاج با شهاب حسب التسهيل والشفاف و هما ايضا من شركاء الشرف المبرج عند فزاة شرح الرسالة و المطامع على مباركة شاه
 خلد الشرف رتبة الكمال وفاق على الاقران و الامثال حتى ان رفع شأنه و قوى سلطان بحيث غلب ببيان القول و بجز
 ببيان العقول فقصدي لتسريع كلام القوم بان يقول قال اقول و تولى تشجيع الدليل و اجري القلم المبسوط و تحقق بين
 مقبول و مرد خول و وفق بين مستفاد و متحول فجاوب باليد البيضاء و بالوجه الزهراء و المحجة الغراء لم يصل من تركانه الى معشار
 و صل عليه ان كنت طابا فطاب فنه شهود عدل عليه منها شحنة على وائل الكشاف في تفسير القرآن عليها على تعليلها
 اصول المتفق سعد الدين التفتازاني و روى في اكثر المواضع و حاشية على المطول شرح التفتيز في المثل و البيا و حاشية
 في الكلام على المطالع و حاشية في المنطق على شرح المطالع و حاشية على حاشية و حاشية على شرح مكنة ابراهيم و حاشية
 على شرح مختصر ابن الحاجب في الاصول و حاشية ابن الابي و كتاب في النحو و كتاب في الفقه و حاشية شرح مختصر لمسلم
 في الفرائض و حاشية في عدة سمرقند و غير ذلك من التعديلات و الرسائل في مصنفات المسائل و مشكلات الا فاضل التتبي لم
 فها هنا في العصور الاول و در رسالة في الوجود على اصل الموفية و في حق الاشرفية و في العلوم زمار و في الفنون الطوار
 و قد اجمعي العلم بعد امانه الجليل فاقبره و وقع قواعد و اقام حواره و انشره و كان قبيل الرغبة في الدنيا كثير البهنة في العلوم
 و قد اوفى بالكلية الاول من الوجود و الحال و الوجود و التقوى و اخذ التقنين و ادب الطريقة عن خواجة علاء الدين طاهر ابو
 من و خلفا و خواجة علاء الدين فقه نقشبند قدوة المثل في الخواجة كانية و رئيس الطائفة النقشبندية و قد سبق تفصيله في
 و خواجة علاء الدين طاهر في فقه النقشبندية الساسية مشروحة من على الحقيقة و الشريعة و شرح حسن الشرح اصل الطريقة و كان
 سيد طهره و مسان دهره و سر ابراهيم خلفه و اريت في الوثائق حضرت خواجة ابراهيم السمرقندي فرموده که خاک
 من خواجة ابراهيم عليه الرحمة بکلفت که در مدرسه انکی تجوید میبوم حضرت سید شریف نیز اینجا بودند سحرگاه جماعتی بکلفت
 خواجة علاء الدين طاهر قدس سره بکدر اولاد حسب الهداية می آمدند که در نیز همراه می آوردند بسیار ششتم بکلفت
 و اجازت در آمدن همیشه در سحرگاه علاء زمان حضرت طحطا میگردید بکلفت مثل کبچ و مرغ و بعضی تکلفات دیگر و الانا باها و این
 اندک که از علمای متقی بوده است کاهی در آن مجلس شریف حاضر میشد بکلفت در سحر می این طاعتها آورده اند بکلفت

گذشته که در محرم دوم در پیش رابین نوع تکلیف است و چرا باید که اینقدر تکلیف کنند حضرت خواجہ را بر بخود بی شرافتی شده
 فرموده اند که چون ما بهادر الدین طعم خوردید اگر چنانچه حلال باشد مقرر نخواهد داشت و حضرت خواجہ علاء الدین قدس سره حضرت
 سید شریف را بهجت مولانا نظام الدین خانوش فرمودند خدمت سید بفرموده حضرت خواجہ ملازمت مولانا نظام الدین بسیار
 میکردند حضرت خواجہ را میفرمودند که خدمت مولانا نظام الدین خانوش علی الرحمن فرمودند که چون خدمت سید شریف را
 بهجت حضرت خواجہ علاء الدین پرستند حضرت خواجہ ایشانرا قبول فرمودند از حضرت خواجہ التمس فرمودند که با کسی فرمایند
 از اصرار خود که بواسطه محبت دینی بهجت این مجلس حاصل کنیم و مناسبت با اهل نسبت پیدا کنیم حضرت خواجہ ایشانرا بهجت تا
 حوا کردند خدمت سید بود از فراغت در سطح آمدند و پیشانی نشسته و سکوت میکردند و رفتنی نشسته بودند و مراقبه کرده
 ناگاه بخود بی و بی قی از ایشان ظاهر شد چنانچه زیر ایشان افتاد و بر خاستیم عامه بر سر ایشان بنادیم چون بجا خود
 آمدند سبب آن بخودی پرسیدیم گفتند مگر تا از روی آن چشمم که یک ساعت روح مدد که من از نفوش عظیمه پاک شود و از آن
 دل من از اندیشه معومات خود خلاص باید درین ساعت بیکت این بهجت آن معنی دستار و از غایت شوق ولادت این
 از من این بخودی صادر شد الی بهما من الرضات و کان السید الشریف بعد ما سا فرار دوم و انشام و افتد علی الاعمال و نظام
 و مع رتبه افضل و الکمال توطن بشیر از لازم الدکس و انحال ثم یخجل الی سمرقند و ضرور در غایت و قضیه اقصیه و بی
 ان تیمور الاعرج کانتسلط و مرج و قدم بشیر از و امر بالنهب و الاغارة و اجازة الاحراق و الا بارة اعطی السید الشریف
 الامان بسبب عرض و زبیره فی هذا الآن و عطفوا علی بالشریف بهما من سماره و کان ذلک علامته اظهار انما نفخت
 کل من دخل وصل فی دار الشریف من اغارة و مسکرتیمو بهجت ثم ان الوزير المومنی الیه لما ثبت بهذا احتاج علیه و قد علم انه
 کان فرید الد بر انفس من علی ان یخجل الی ما و را و النهر فخرن الد ساعیه بانجول بشیر الی ذلک فی خطبه شرح المقتضاج
 بقوله منی اقبلت فی آخر العمر بالانحال الی ما و را و النهر فقام السید الشریف بسمرقند مدة و لازم الدکس و الا فاداة و صنف
 من الفنون علف و لغه کانت مشکب صحت بمعطف خوانده کلامه محله و نام مشککات بجوار بر معطر اخلاصه مکمل
 فاجلب الناس حسن کلامه و فصاحه لسانه و حل مرامه و بلاغه بیان و فخر و ادب بافضل و اعلمه اهل الرفیع و قد بوده و علسه

القدر المنيع فيها هو التوحيد والجلال وكان المولى سعد الدين التقطازي صدره وكان جبراً نحو اصاب في بكار المعارف
 وبكر اموالاً يوفقه منه در العبادات وقد رعت نحو سواحل عيون الخفاق وقد طبق في نصائفه اطباق الآفاق
 فاجتمع به ان الغزيان في مجلس تميزان فالتقى الجوان الزاخران والجزران الفاخران الوحيدان دهما في العقل والنقل
 يعزب بهما مثل دولابها لآل بيت العلم الى النكان كالطلل فانها جاصعان بين شمسات العلوم الشاسعة والموسمات
 الى محل تشغل عنه النجوم الطالعة لا يشق غبارها ولا تخون انارها فحينئذ السيد الشريف الجرجاني رحمه في هذا الاجلاس
 على المولى التقطازي وكان يقول فرضنا انهما سياتيان في الفضل والعرفان فليس بينهما نسب فيرجح اذا تساوى
 الحسب فاشرح صدر الشريف الجرجاني واقدم على اتمام العلامة التقطازي وكان سعد الملة قد اشماز من هذا التمييز طبعه
 واقشعر منه فبهمة شعره وقد كان سعد الدين استاذ عصره عزير ارفع الشان مرتفع القدر لما فاق افراد الزمان
 بتصنيفه يعظمه الاثر في تصحيحه فكل واحد من سبج بالمراد الزمان والى المدة الشكائية وقد وقع نظيره في الحكاية
 بين الشريف وبين الشيخ محمد بن الجوزي على منها المدة القوي وكانت بين اللافقة في تاريخ سنة ست وثمانمائة والاول
 وقعت في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وهي قصة غريبة نفصها عليك لينر او يفتيك بما ذكرنا لك يك فان تميزين
 اربوا الظهور جمع البغاة والفساق واقام القصة على قدم وساق واقام البدة وبار البلاء فخلط ما دار الهند وخراب
 اقوى والاصعار بانخر ثم مشى على الروم مشى موسى على الشعو وسعى الذب على الزرع الاخر فقال السلطان بلديم بايزيد
 خان فكان ما كان من قضاء المدة الغزير الجبار من السلطان وقد المدة القدير القهار قوي البرهان فان الله تعالى تفرقا
 في عباده ولا بد ان ينقذ فيهم هم مراده والقدر ريشه والنفوس برشده وقد وقعت بين اللافقة بغيره ثم تزل مدينة
 برده سنة خمس وثمانمائة وكان الجوزي بعد فيها لا افراد وكان شيخا كبيرا مشهورا بالرواية والذكاء وحافظا تقيا
 متصفا بجملة الاستماع والاصغاء وكان عالما عارفا في تفسير الحديث وحفظ اسماء الرجال مقربا جارا بوجه القراء
 كالماء السلسال اكمل عليه القراءات العشر كثره ون والى مجلسه جدا القراء كانوا ايامه من وعليه يقرؤن وعنه يسمعون ويكتبون
 احاطة الهامة بالبرده هو يستند في الفضل الى الصدر وكان قد تزل برده سنة سبع وتسعين وسبعمائة واقام بشره العلم

الى ابن خنبل بن الفقيه في صحبة السلطان بايزيد فحدثت بن النواصب فقادوا الدهر فذهب به الى مصر فمات الى ما وراء النهر
 وكان السيد الشريف في هذا الوقت مدحاً به بقرنته ثم ان تيمورا انقذه هناك ولم يمتد طويلاً عن جانب سياره فمات ودفن بمكة
 للعلماء وقد تم شيخ الغزالي على الشريف قبل ان في ذلك الكيف لا اخذ منه وهو رجل عارف بالكتاب السنة بقران الحق و
 بشارة ما اشكل عليه منها انبى مسلم فعمل في انظار الى دين الزمان فكانت له من ان واما الفقيه الحنكيني بن السعد والشريف
 فوفاة في الابداس الذي وقع بينهما في محبة وجماع التبعية والتبعية من انقسام الاستعارة وكان الحكم بن هادي
 الغزالي بن عثمان الدين الموزني المستر في فرج بركات السيد الشريف على كلام المحدثين المتفان في شترة هذه الفواضل العلوم
 عليه الشريف عليه الا انهم والافهام وكان سعد المنة والدين بعد ما اشتهر عليه من تقدم الشريف في تلك الايام من تقدم
 عنقوان الشهاب وروى في الكهولة واشرف غرة عمره الغزالي وفضل عارضه طلائع شبيب يس بعني الخفاب حتى
 المنة طلمات الشبيب لم يفرق وتغلغل من حيد الغزال المطوق ثم غرة عمره وقيل شبيب وقد ثبت نفس شبيب
 شبيبها اذا اسود لون المرو ويحيى شعره تنقص من ايامه ستمطابها فاعتم لتلك سعد المنة ووزن خزانة شبيب
 يظن منه انه مضى به في زمان كان فقيداً فلم يدرك بعد ما الايويات فلا نزل ولم يلقوها عن عوياً المسائل فمات
 حتى الم بذاته الشريفة الم اضربها المامة ونقص عنه وتعد عليه في عوده وقياسه ولم يتماثل من رضى الى ان نقله الرحمن
 الى جود رحمة مغفور الزلات موفور الحسنة نور الله مرقده وفي احدى غرف الجنان ارتقد وكان قد توفي بطلاً بمرقده
 يوم الاثنين الثاني والعشرين من محرم سنة اثنى تسعين سبعمائة ونقل الى خراس ودفن بها في جادى الكا من تلك السنة
 وكان من كبار العلماء الشافعية ومع ذلك له آثار جليلية في اصول الخفية بعني من الثقات انه كتب حول سنة وفرو
 بخراس . الا باجاء الزوار زوروا وسلموا على روضته الامام الحق والجبر الى حق سلطان العلماء المصنفين وارت
 علوم الانبياء والمرسلين سعد الميراث المعقول والمنقول منقول من كتابان القروع والاصول ختم المحدثين بن ابي سبيح الحق الدين
 مسعود القاضي الامام مفقده الامام ابن عمر المولى المظلم تفضي قضاء العالم برمان المنة والدين ابن الامام الربانة والاعلم
 المنة تفضي المرفقين مفقده ابا معين سلطان العالمين فطلبه المفسر شمس الحق والدين الغزالي المتفان في قدس المنة والدين

تعدت في
 هذه

والقول في تراجم الجليلين المشايخ الكرام جازية في هذا المصنف والبرهان في هذا المصنف
 اثنا عشر سنة وسبع مائة وفتح من تأليف شرح الزباني في التفسير صين مئة سنة في شعبان سنة ثمان وثمانين
 وسبع مائة بتردد من شرح تكميل المفتاح في سفر سنة ثمان وثمانين بروت ومن اختصاره سنة ست وخمسين وخمسة وثمانين
 من شرح الدرر السنية في جمادى الاخر سنة ثمان وخمسين بكتبتان تركستان وشرح العقائد في شعبان سنة ثمان
 وخمسين ومن حاشية شرح المتعريف في الاصول في ذي الحجة سنة سبعين ومن رسالة الارشاد سنة ربيع وسبعين كلبا بوزن
 ومن مقاصد الكلام وشرح في ذي القعدة سنة اربع وثمانين بمهر قند ومن تذييل الكلام في حبيب من شرح القسم الثامن
 من مفتاح العلوم في شوال سنة تسع وثمانين بظا هر قند وشرح في تأليف قنادي الخفية يوم الاحد التاسع من ذي
 القعدة سنة اثني وثمانين ومن تأليف تكميل الجامع سنة ست وثمانين كلبا بكتبتان ومن شرح الكشاف في اثنان
 من ربيع الاول سنة تسع وثمانين بظا هر قند وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من محرم سنة اثني وخمسين وسبع مائة
 ونقل الى خراسان ودفن بها يوم الاربعاء التاسع من جمادى الاخر من تلك السنة الى هنا ما كتب حول هذه قال الشيخ
 قدس سره في تاريخ زمانه - آقا شيخ وملت سعد نقادان بمرتبة - آتشهم ابراهيم بن ابي اسحق زاده و
 غفل بابرهم از تاريخ سال هجرتش گفت تاثيرش بكي كم طيبه نراه وكان رح من محاسن الزمان لم تر العيون مثله
 في الاعلام والاعيان وهو الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بالمشاف والمتهو في ظهور الافان والذ كونه بكون الاداء
 اشهرها في الفاضل ذات الطول والوضوح في ان السعد الشريف في مباركة التأليف واثنا وتصنيف كان بغير غش
 تحقيقه وتحريره وتبليط الدرر من محبي تديقه وتسطيره ويعترف برفقته شانه وجدوته ووفور فقهه وعلومه مقامه واثامته
 انه لما وقع بينهما المناظرة في سبب من في مجلس تميز من المباحث والمناظرة والمجادلة والمكافرة بحيث لم يكن
 الوفاق التزم تزييف كل قال وكلها ما اختلف في الوري كانا يفرانك مثال ان ثبت ان شمع ما جرى بينهما شيان
 لا يتلى عليك بالذوق سائغا قال العدة از شمري في تفسير الكشاف في قوله ادلك على هدى من بهم ومعنى الاستعداد
 على هدى مثل تكميلهم واستقرارهم عليه وشكهم في هديتهم حال من قتل في كبره تهي قال العدة انفق اذ في حاشية الكشاف

بمعنى حيث الاستقارة تتبعه تشبها الاستقارة بطريقها اولاً في متعلق معنى الحرف وتبعيتها الحرف وانما التمثيل فيكون
من طرف التشبيه من متزعة من عدة احوال لا يتم شبيهت ما لم يتم في انفسهم بالبدى على سبيل التمكن والاشتراف كمال من
والمعنى الشئى وركب فيكون الصفة بفرز المكون تبنى كلام المعنى فما ضده السيد الشريف المحسن قال لا يخفى عليك ان متعلق
معنى الحرف ههنا معنى كلمة على هذا هو الاستعداد كما ان متعلق معنى من هو ابتداء وتعلق معنى الى هو الانتهاء ولا يخفى ان
لان الاستعداد من المعنى المفردة كالحرف النفس في نظرنا كذلك معنى على مفردة اولاً معنى بالمفردة في اصطلاح القدم الا ما لو
عليه مفعول المفردة ان كان ذلك المعنى مركباً في نفسه ليس ان تشبيه الانسان بالاسباب مفردة اتفاقاً وان كان كل منها مفردة
كثيرة ولا صريح بان كل واحد من طرفي التشبيه ههنا من متزعة من عدة الازمنة ان يكون كل واحد منهما مركباً في نفسه لا يكون
معنى الاستعداد تشبهاً به اصلاً ولا معنى على تشبهاً به تبعاً في هذا التشبيه المركب الطرفين لانهما معنيان مفردان واذا لم يكن تشبهاً
تشبهاً به فمما هو حاصل جزاء من التشبيه او خارجاً عنه لم يكن تشبهاً به ايضاً مستقاراً منه فكيف يبرى التشبيه الاستقارة من احوال
الى الاخر والى اصل كل على استقارة تبعية يستلزم ان يكون متعلق معناه معنى الاستعداد تشبهاً به مستقاراً منه تبعاً وتبعاً
كل واحد من طرفي التشبيه ههنا مركباً يستلزم ان لا يكون معنى على ولا متعلق معناه تشبهاً به والاستعداد منه لا تبعاً ولا اصلاً
وتنافي الاخرين مفرداً متبناً في المفردتين فاذا وجدت الاستقارة تبعية في معنى لم يكن تشبهاً مركباً الطرفين معاً وبعد ما
السيد الشريف في الاخرى والاصل او جزاء المولى العدة اتفاقاً في ولا يخفى وقال ان انشراح كل واحد من طرفي التشبيه
او متعده لا يستلزم تركباً في شئ من الطرفين بل في ما ضده ففائدة السيد الشريف في معنى هذا الدليل لطيف وركباً في
والكافية وامنه الباعثة والمنافرة فقال كلامهم طر الباعثة فان تشبهاً لدا انشراح من عدة احوال فليس ان يشترط
من كل واحد من تلك الالفة لانه اذا انشراح بنامه من واحد فقد حصل المقصود الذي هو التشبه فلهذا لا يشترط من واحد
منها اخرى بل يكفي ذلك التقدير ان يكون جزاء من تشبهاً فخره من بعض تلك الالوة وجزاء اخر من بعض اخر فيقوم تركباً
ولا يتم قد اطلقوا على ان وجه التشبه في التمثيل لا يكون الا مركباً وليس هناك بوجوب تركباً فيكون من متزعة من عدة احوال
فانهم عرفوا التمثيل بما وجه متزعة من متعده فاذا انشراح وجه تشبه من الازمنة مستقاراً تشبهاً كان انشراح كل طرف

والتشبيه منها مستلزما للتركيب لان مقتضى التركيب هو الاشتراك من الموردين وهو حقيقة كون المتشبهين
متشبهين او شيئا مطلقا في ذلك الاقتضاء جزيا ولا يكتم قسما في شرح التخصيص في مدون جزاء ان يكون قسما
كشأن الذي استوفى نارا من تشبيه الموردين بالمراد منهم من قال هذا التشبيه تشبيها مفردا ولا مركبا وانما يكون كذلك كما
تشبيه اشياء بالاشياء وليس كذلك بل هو تشبيه شي واحد هو حال المتشبهين بشي واحد هو حال المستوفى نارا اقول لا يخفى
على تشبيه المركب الا ان يشترط كيقينه من الموردين وانه قد يشبه كيقينه اخرى كذلك فيقع ذلك من الطرفين بعدة الموردين
يكون التشبيه فيما بينهما على ما يمكن لا يتحقق اليه بل الى البيئة الى حصة من مجموع كل موردين في قوله وكان ابراهيم ينجو من النار
وربما على ما ذكرنا وهذا كما مضى من كل واحد من طرفي التشبيه اذا كان حاشا من شدة من شيئا مستعدة
كان مركبا وبان التشبيه المركب لا يكون طرفا الاشتراك من الموردين فلهذا فرق اذن في وجوب التركيب بين ان
هذا التشبيه مركب غير مركب وبين ان يكون هذا التشبيه مستزعا من عدة الموردين غير من الموردين فيقع هذا المعنى في هذا المقام
مكابرة وتلبس خوفا من شناعة الا لزام لمعكاشة التي الآن وزيادة تفتيق وتوضيح في البيئات فتقول ان قوله تعالى على يدي
يحتل وجود احد ما ان يشبه الهدي بالمركب الموصول المقصد فثبت ان بعض الموردين وهو الاستعداد على طريقة الاستعداد
بالكفاية وانما بينهما ان يشبه تساك التفتيق بالهدي باعتبار ان المركب المتكامل والاستعداد وحي يكون كلمة على الاستعداد
تبعية وانما بينهما ان يشبه هيئة مركبة من التفتيق والهدى وتساك به باعتبار استواء عليه برتبة مركبة من المركب المركب
والاستعداد عليه فثبت انه وعلى هذا ينبغي ان يذكر جميع الالفاظ الدالة على البيئة الدالة على البيئة الا ان يكون محجبا
تلك الالفاظ استغارة تشبيهية كل واحد من طرفيها مستزعا من الموردين فلهذا يكون في شئ من مفردات تلك الالفاظ
بحسب هذه الاستغارة بل على ما ينبغي الاستغارة فلهذا يكون تشبيه استغارة تبعية في كلمة كالمفردات كالا استغارة
في بعض شئ تركب تقدم رجلا وتوفر رجلا اخر الا انه اقتصر في ذلك من تلك الالفاظ على كلمة على لان الاستعداد هو الموردين في
تلك البيئة او بعدة خطية يقرب اليه من الى ملازمة البيئة باعتبار جعل كلمة على بمعنى قرائن الاحوال فربما دالة
على ان الالفاظ الاخر الدالة على ما ذكرنا وتلك البيئة مقدرة في الارادة وقد دللنا على سائر الالفاظ فلهذا كان مقتضى

بجملته على ولا يسلخ لان يقال استعيرت كلمة على وعدا من العينة الثانية للعينة الاولى وذلك لان العينة الثانية ليست
مستقلى على ولا يسلخ معناه الذي يستلزم الاستعارة منه الى معناه والعينة ليست بمفهومة بهذا وعدا فكيف يستعير بها
الثانية الاولى الى هذا كلام الشرف ثم لا يخفى الاغتراف من جانب المولى التقاض الى فساد الشرف الجرح الى الجواب
فقال فان قلت لما كان معنى الاستعارة مستلزما لفهم المعنى عليه كانت كلمة على دلالة على مجموع العينة فدلحج الى تقدير الاستعارة
اخر قلت فهم المعنى والمعنى عليه من الاستعارة وانما يكون بجملته لا يقدح في ذلك لا يفتى في اعتبار العينة بل لا بد ان يكون كل واحد
منهما ملحوظا فدلحج الاستعارة بمعية مركبة منها وهما من حيث انهما لا يخلو من فساد الاستعارة فليس اخر من فساد ان يكونا
مقدرين في الارادة والما تقديرهما في نظم الكلام فذلك غير واجب بل ربما كان تقديرهما معا هو جلي تغير نظره ويجوز كون الاستعارة
مراد منها وان لم يكن مقدر في تركيب الكلام وتجزؤ الوجه الثاني ان يكون الاستعارة تشبيهية فمبنى على تدقيق النظر في الال
المتشابهة المقصود بالاستعارة المقدر في وعائية ما يقتضيه قوله علم الشيء فمن ثم ردت فيه اقسام الاقوال ففصلوا وحسبوا
ثم قال التقاض في معنى هذه الوجود على كلام الوجود فقال الشرف الجرح على الوجه الثاني فانه يحمل المشبه على الوجود
ويعلم من ذلك ان المشبه هو التمسك بالهدى والوجه المشبه هو التمسك والاستقرار واما قوله مثل فمعناه تمثيل انتهى تصوير
المشبه به فدلحج اذا قلت رأيت اسديا فدلحج مشبه الشجاع في صورة الاسد بل صورة شجاعة شبيهة بصورة جوارحه ولا
كان المقصود الا على تصويره في المشبه من وجه المشبه بدم التمسك والاستقرار على التمسك الذي هو المشبه واما قال معنى الاستعارة
تشبيها على ان استعارة اللفظ تابعة لاستعارة المعنى فيكون مفيد للبيان فدلحج قال الشرف فان قلت فمبنى على ما قوله
ان الصور بمراد احد طرفي التشبيه تمثيل مركبان معنى ونفعا كما صرح به في الايجاج ويشهد به الفتح وتبين ايضا ان
الاستعارة المتبعية في كلمة على لا تجامع بتشبيهية اصلا فاحال المتبعية في سائر الحروف والافعال والاسماء المقصود بها
قلت هي لا تجامع بتشبيهية في شئ منها وذلك لان معنى الحروف كلها مفردات لكونها مدونة اللفظ مفردة وكذا متصفاتها
معانيها من حيث انها مفهومة من تلك الحروف ومعنى الافعال ومصادر الاسماء مشتقة منها كلها مفردات ايضا كما ذكرنا
وليس شئ من هذه المتشابهة مركبة ولا حالة منتزعة من عدة احوال فلا يقع شئ منها مشبها به اصلا ولا يتبع في الاستعارة

فقال العلامة انتقارنا في الايقاع الاستعارة المتبعية المحرقة لا يكون متبعية لانها تستلزم كون كل من الطرفين
 مركبا وتعلق معنى الحرف لا يكون الا مفردا لا نقول قلنا المتبعية في حيز المنع فان مني تشبيل على تشبيه ان كان
 بل وصف صورة متشعبة من تحت المورب وصف صورة اخرى وبذلك لا اعتبار بالوجوب المتعدي في الماخذ لانه نفسه لا يتأثر
 كونها متعلق معنى الحرف فتعبد السيد الشريف وقال وانت بعد ما خبرناك بتحقق ما سلف في وجوب اراء متعلقات
 مع الحروف ووجوب تركيب المتشعب من المورب متعديا تعلم سقوطه من الجميع سقوطا مريضا فيه ولا خلاف ومع هذا
 جاز لك هذه خمسة الباقان لفظ الوصف في المضمين مستدرك بل العود ان يقال بل صورة متشعبة من عدة
 الصور بصورة اخرى فان تشبيهه بـ الصورة المتشعبة لا وصفها وعلى هذا جرى قبيل والانتقال وانتهى البحث في المقام
 والجدال فرج الحكم النعمان كلام الشريف على سعد الزمان عند الامتحان بكرم الرجل ووجهها وكذا سمعته من ابي القاسم
 واخذته من لواء الرجال والصدق لم ينفك الحال ثم ان جامع هذا الكتاب وضابطه من الفوائد باجي رحمة
 محمود بن سليمان يقول واني مع حسن ظني بـ القيني بان ما حققه السيد الشريف في هذا البحث اللطيف جقيق بان جعل به تشبيه
 وليست عند المطلق الصورة كنت زمان فزاني هذا العمل واذا اشتغالي في علم البيان بل كما علمت وانك في كلامك
 بدين المحققين منذ زمان واقعان زعماني كافي اخذت ما عندنا في هذا العمل طرا واحطت بما لديه خبرا بعد الفهم اصيل و
 الطبع كليل الى عكس تحقيق الشريف بـ مكنى الوم نفسي على هذا وكانت نقول كما الومها لعلك اذا تأملت فيها تجد
 فيما بيده وجهها وجهها فان استلزام كون المعنى والمعنى عليه ملحق فقد اكون المظنين والاسمين عليها مقدرين في الالادة
 ثابت قطع مجوز ان يكونا مستفادين من القرائن الخارجية ثم اراك بعد تسليم هذا تقدم رجلا وتوخر اخرى في ان التوخر
 في الالادة بل يقتضي تركيب الية المتشعبة وانما يقتضي اذا كانا مقدرين في نظم الكلام وذا المنوع لا يجاب فيه تفسير
 انظم في كلام السلف غير العدم فيها انا في هذا القيل والقال ومواخذات الطرفين وتعارض الاقوال كالمز والفرق في
 البحر المسمى تشبيل لكل ما خطر واذا ذكر هذا القول وانكره عدد الغرود وسكت عن فاهم يارب ايها الذي يتفوق
 سبهم السامع ورجح قد خاطر يا قلب ايها الذي لا يقطع والقلب قال ان تبت والاملا فمعارض الاجماع الى سبهم

جاء استنادنا الى المولى الفضل والاعمال المعتبرة الكمال جامع للفروع والاصول ضابطا مقتولا ومقتولا فريد الدير ووجه البحر المعلوم
ماوراء النهر من بلاد الهند والدين قنبره والطنبة واستفيد من سبط محمد بن لؤي الكمال الدين بن النجاشي القزويني الشيرازي صاحب
الكتب المشتهرة في ايامنا اليوم ساكن في بطن طيبة المحمية منفصلا من قضاة كنفه في جادى الاخرة سنة ثمانين وخمسة في دار المولى الميرزا
بعد ما اتى الى داره في السنة السنية والسير بالسعادة مطاوعة المهدية من خلافت حيت الدين بن زياره روضة بنيد المصطفى
صلى الله عليه وسلم تحييتهم احوال في تلك السنة الصعبة على كثرة طوائف الدهر وفيه في الطريق فنزل في ربيع محمدا في داره في داره
باب السطنة العلية كما سبيل واذا كنت سمعت منه من الوافدين من داره وسمعت احواله كما انما سمعت بزيارة حفرة
واعتنيت بمشاهدة حفرة ومحدث نفوسا في حصة في البعد ان لم يصيب قوم ضائع اليها كان يحكم بعلوم الشريعة والفتنة
مع تفوق وتدين من علمه بدار احبته كتاب وكان يطالع من حفظه ما اراد من الفنون ولم يكن عنده كتاب قد اشتغل بطلب
اشتغال الاطباء او شئ من صنعة في الكمال وكان من مفردات الدنيا وسجي ذكره تفصيلا في المكتبة الاخرى في داره
فالتف رسالة في هذا الاوان اهداها الى حفرة وزير صاحب الزمان متلفه بتفسير والاصول والفروع والحكم والمنطق
ثم كتب تفسير سورة الانعام اهداها الى حفرة غياث الاسلام السعد بن علي بن ابي السطح الفارسي سنيان في علمها حقة
والنقرا فتقبلها بقبول حسن وقبيلها بتعليم وفرض الذوق فاحسنها الصلوة المستحقة وختمها بثمانية حسنة وكان رقرارته في
ميدان البقية واهم اهل الزمان في الفقه شيخ الاسلام ابو السعود الكاظمي واحده المعروفة القوي والدار نال بالكرامات انا
وكسبا فاعلى بالجدود والاعمال سودا فقدم اذا موافقة بعثت ابي العمى بالسواد نظره الزمان الدين المعاني
كاشف الغشوة القلوب السادة بسبق الاقدار من قبله في كماله وافردوا بغيره كل ما في صاوت الشرع منه اهل العلم
ورامى الدين منة فوحى عاود كان علامة في التفسير الكتاب بسبق في كماله قبل من يطلب الشواهد في النظر
في تفسير الشواهد ووجه القرينة انه كان المولى في تلك السنة على ما سمعته عن ابي بن ابي الوثاب على بن محمد القوي
وشيح الاسلام كان اهل بيت تقبل اهل الوثاب بن محمد القوي ثم ان شيخ الاسلام صنع على ما سمعته من اهل البيت
واختلف الشريعة في المولى الميرزا الى بيته للفتنة فامرني واسألني الى جنبه بالسواد وانشا الى حفرة الى مجلسه السامي

والمجلس مجلس خاص ما فيه غير الخواص فحين قدم الحافظ استقبله المولى واكرمه غاية الاكرام واصله المولى المسمى وقد
 على امين المبنى وكان مجلسه يسوده من دراب الفاضل والفقير المولى الفاضل عبد الله حفيده الشيخ العارف ابن بهاء الدين
 وكانت سائر من هذا النسخة وحيداً وذكر النسخة اهل هذا المنزل المجدد شوي المولى وموسى الاقبال اخذوا في
 كهنه طبعه من ايسرته فيزاد مثال مكانا يتحاشان في وقائع الزمان وحوادث الدوران وكان المولى الحافظ
 طارداً للنكاح لطيف العادة لذيذ الصحبة محسن المحاوره لطيف النادرة فكثر في الكلام حتى لم يقطع في خذلان العلم
 شيخ الاسلام وهو يتجسس من كلامه العلم ان لا يتكلم فالحول حافظ في الجواب ووجه الحديث وحسن في الخطاب بين
 قضية ليست بكنية حال بعض الامور قد يكون مستثنى بعض كافي في النصوص القطعية وما تترك الاطعمة لا تعني سلكهم هذا فاذا
 والعينه ان المعنى فيها يفرم ان لا يتكلم قطعا فاسفر وجه شيخ الاسلام فكانه اخس هذا الكلام ثم انسا من عند الخطاب وانفاد
 ازمه الجواب في نقد الامور الى تعذيبه فذكر كثر السيد الشريف في مجلسه وقد تقدم على العلة المتعارضة فترجى المولى خط
 الى المولى عبد الله حفيده المولى بهاء الدين فقال ان حضرة المرحوم مولانا الاستاذ ادمي جانب يرجع في تفسيره الارشاد
 فقال المولى عبد الله ان يدريه الشريف في جانب السيد الشريف فقال المولى التاتسكتة والى اطمح في جانب النقض
 في جوار اجتماع الاستعارة المتبعية مع الاستعارة التمثيلية والى حقيقته في حاشي على شرح المطول على ما هو على وقد جمع
 يجوز اجتماعها انما هي السني وانما في التفسير ايضا وفي اوضح مدبر وحكم به الفضل المحسن صاحب الدرر الغورية
 والفرافيق فلما احسن منه شيخ الاسلام النكار حقيقته في الاشياء في هذا المقام وكان له ادنى محم قد عرض لهن الهمم حقا
 المولى عبد الله البها فقال يا يقول المولى الحافظ ابن الخال في هذه الغفل في هذا العمل من حقيقة الحال وتحقيق المفال ثم
 خاض في تحقيق المقام فقال ان الحق بلا جدال ولا خصام في جانب الشريف الجرجاني واخطى المولى العبد المتقارزاني
 فيما جواز اجتماع الاستعارة المتبعية مع الاستعارة التمثيلية فالمدح على علم الاجتماع بلا مزية ولا نزاع فمفردة المعنى في
 على هذا المعنى طريقة الاستعارة المتبعية بان شيئا تمسك بغيره بالية بالمدح والاكبر استوار على مكره ثم استعارة
 الكلمة على حقيقة يكون كلمة على استعارة متبعية متعلق معنى على معنى الاستعداد ويكون متعارفة الصان والمعلى طريقة

بان تشبيه الهيئة المنتزعة من المعنى والحدى وتمسك به ثابتا مستورا عليه هيئة منتزعة من التركيب واعتدالية
 ثم يستعار لها ما يدل على الهيئة المشبهة بها فيكون كل طرف في التشبيه مركبا من ما هو مشترك قد اقتصر من جانب التشبيه به
 على ما يدور عليه الامر في تصوير تلك الهيئة وانتزاعها وهو لا خلافه فاقترع في الذكر على ما يدل عليه وهو كلمة على لان
 الاعتدال وهو المحرك في تلك الهيئة او عند الاعتدال لا خط المعنى والمعنى عليه والهيئة وانما منوى مراد قصدا بالفاظ و
 متخيلة بها لتحقيق التركيب فالاستعارة المتبعية لا تجميع الاستعارة التمثيلية لان معنى الاول تشبيه المفرد بالمفرد
 ومعنى الثاني تشبيه المركب بالمركب فلما انتهت الفاعلة المبهمة بالهيئة وعباراته مستغنية التسمية قال المصنف انما
 اودع الله بقاؤكم ولا حزن من لقاءكم انكم فتم من الهيئة المنتزعة من الصور عدة تكون مركبة فيقولون في الجيوش الذي
 هو جزر الانسان فانه منتزع من الصور متعددة وهي جسم نام حس متحرك بالارادة ومع هذا مفرد لا خفا ويمكن الهيئة
 المنتزعة من الامور المتعددة كذلك فقال شيخ الاسلام هذا بحث فلسفي لا يناسب المقام لان اهل المنطق يترددون
 بين الحدود والقضايا وارباعا على وجه يجوزون في الخواص والجزايات عاينوا اول اهل عجاز القرآن العظيم القديم وشاهد
 شهود فيقول الكتاب الكريم جسم استند عليه جباله العظيم الجليل فيقتضيه الايجاد والتسزيل ويحصرى انما عزيمة مسيرة
 الوصول بنزى تحتها فحولها طوبى الذبول فاصبح الخصب من الذرى وشتان بين الشربا والشربى وسيمات صليبا
 العنقاء بالمشك واقنيا والجوز من بروج الافلاك نمر بلافة جاد فوق مقباس ان كنت تكوذا فاسأل عن النيك
 فلما انجز البحث في هذا المقام الى ان شجر بينهما النزاع والخصام لم يبق الا في المنع والالزام والانعام وكان وقت صولة
 البصر على شرف الفرات ثوب المحل الضال البعث فقال الصلوة فقاما الى الصلوة متفرقا بما كان منتهيا من فرحا
 وعزات وسعد وراذخيرة ما عند نطقه والطيب حيث كان فيصلا بين البزيرين وبرخا بين البحرين بحسب
 فكره وحسن سيرة ثم اتى لغرت برسالة سلا بسلامك فخلص من تلكا وفرد من ليل الفاضل خمس الدين احمد بن
 بختاشكري زاودة اخاض له عليه كل يوم به ذراوة ذكر هذا البحث فيها شجعا ورجح نجاب الغفارا واختار حيث
 قال هذا وما علمت به اذان الكبار الصفا وفرغت به اسراع السكين في الفرى والاسماء ما وقع بينهما من المناظرة

بل المكسرة في اجتماع السبعة والتمثيل من فاسم الاستغا وحقى اشهر عند الخواص العلوم غلبة الشريف على العبد التقى
 بالارام والافحام كمن الحق ان الحق فاعل فيه التقى واثبات الا ان الشريف غلبه بالخواص والافهام وصاوت
 وقتية حكمه بروج زيفه وبقوم اردو ويقوى ضعفه وانما الذي فيه غايه المحب ان الحق بهما من كل طرف كجانب استمر
 في كل مصروف الاشارة وشملت بين الحق والحق ولم ينفذ الاصل الا ان من جاز العبد من التقى واثباته الخواص
 طيف الجبال بل العزائم والاشارة والافحام والافحام ونقصه وكونه نقدت الحق بهما من كل طرف ومنزلة بين المتقدي والحق
 تاركها العصبية والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام
 وكروا لاجلها ونفقت على حق الزمان اسطر الايجوا بعدد الاوصار ووضعت في كسبل العبد حجة شيب وبنو السبل
 والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام
 الفوضى الالهية ليست اقوام دون اقوام وان العلم يدق من الدين خلوا في سوا الف الايام وتترقى عن طيفه على افق
 الحق بالرجال بتقادم العدد والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام والافحام
 الارساد منضمة لها حتى هي متكررة كذا العبد ما هو مصطوف خميس اخلاص الففلة ورتبتها تحت حشا العبد والافحام
 والمبسرة والافحام ساقه ثم انى رايت حكايته ذكر كذا المثل المذكور على شكرى راده في الشفاعة السعانية في ذكر على راده
 السلف محمد وهى ان المثل الفاضل على العبد بن محمد القوشى لما قدم اول قدومه الى قسطنطينية سنة ثمان مائة وثمان
 المولى خواجة زاده اوذا كفا حيا بها فها كبروا كذا المثل القوشى ما شابه في بحر من الجزر والمحدثين المولى خواجة زاده
 سببه الجزر والمحدثين ان المولى على القوشى ذكر مباينة الشيخ الشريف مع العبد التقى واثباته الخواص والافحام
 قال المولى خواجة زاده والى ضمن الامر كذا الا انى حققت البحث المذكور فظهر ان الحق في جالس الشريف كتب غنم
 في حاشيته كتابى فامر بعض خدامه باحضار كذا الكتبات فاحضرها الكتبات فوجد من السيفته فطام المولى القوشى تلك الحاشية
 فان تولى المولى المذكور السلف محمد فان قال خواجة زاده لا تغيره في الجمع قال له السلف محمد ولا تغيره في العربية والافحام
 فخرج من جالس التقى المولى الفاضل العبد محمد بن قراقرز الشهير بالمولى خسرو وخفوة خراشى شرح المخلص المولى والافحام

التحقيق وتبانية الاثبات في حواشيها على تفسير القاضي وقال في تفسيره فيها والى اصل ان تصدق
 بتفسير في طرف التفسيرية الا ان الدال عليه كيبك وان الفاظ بعضها محقق وبعضها محتمل بنوعى الارادة بلا ذكر ولا نقد
 اذ نقده بوجوب تفسير النظم ومع ذلك سيجى كما ان يكون غفلا منه واعتبره بذكر النقد ولو كسب التفسيرية الخ جنة ونحن
 هو ان شاء الله الاول مع كونه مخالفا لكلام الائمة مخالفا لمصطلح العربية فان اصل مرتبة التركيب هم امكان اجتماع
 يشبهه به تتيج كنهم ولا يستفاد واذا تأملت فيما مرنا من اننا لم نخلص ما قرنا لك من التحمل فقد عرفت ان
 وانما من ذلك التحمل المخرج وان اردت ان يطين قلبك بزيادة اليقين بحيث يندفع الشبهة والاوامم ويزيد لك
 على عرفان فاجع البصر الى حواشى المطول في المسألة فتشاهد ان الفاضل من احمد بن محمد بن التوفيق وبه التوفيق
 سورة الطين - هنا بلزال الذئب في هذا الطست ففرت بما هوى وتم الى الدست فاجبنا الى ما نحن فيه من
 فلا يثبت المولى الفاضل الكامل فخر الدين محمد بن الحسين في دولة السلطنة وروى ابن عثمان بن عثمان والمولى العالم الفاضل
 سبحة النجى والمولى العالم الفاضل فتح الله الشروخ والمولى السيد الشريف قدس سره في بلد جرجان من ولاية استرابة سنة
 اربعين وسبعمائة ومات بعدة شيراز ودفن بها يوم الاحد لاجل العباد السالكين من ربيع الاول سنة ثمانمائة ومجربى سنة
 سبعين سنة وفي الثقات النعمانية بروى ان المولى الفاضل موسى باشا بن محمد القاضي الشيرازي روى انه روى عن
 السيد الشريف ولم يحصل الموافقة بينهما فترك ذكره وقال السيد الشريف في حقه عليه طوبى لربنا وقال في حقه هو لا يقدر
 الا فائدة في العلوم الرياضية
 بعد الاجابة في حقه
 امام كبير عدته من غير عظيم القدر بل هو من العلم والفضل او هو دونه في العلوم العقلية الصولاد وفروحا والغلب فرائد
 في الفنون العقلية وكان يحفظها جميعا شيخ دهره في العلم والادب ومحبته مصره في الخراف والذهب كان كثير المشاركة في
 الفنون الادبية والعربية وله المديح على كل العلوم الغربية الالهى من الرياضى والنوع الحكيمه وهو افضل رؤساء الذين انعم
 كل منهم بفضل فان فيه افراده على راس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين الملقب بكثرة التصانيف في فن الفقه والحديث

القيصري مشرف غوث الاسلام الشيخ الحاج ميرام واخذ منه علم الخيفية وادب الطريقة وكان في مسكنه حالاً لا يقدر على
 الخروج من منزله وبعث الشيخ صدر الدين القونبوي وقد رزقها وصنع رسالة التي فيها مسائل من ثمانية فنون وادب عليها
 وشكالات تملأ عند الاسن والعيون وبها انشراح العلوم لم يوف حق مدحها يدعي ولو ان ذلك القونبوي المتكلم روي
 ان هذه الرسالة انما هي لابنه محمد شاه قال في الشفايق النعمانية ورايت للمولى القاري شريفي نظره منظومة كل
 فقرة منها شئ من فن من فنون وغير اسماء تلك الفنون بطريق الغاية امتحاناً لفضله وادبه ولم يقدر احد على تفسير فنونها
 فضلاً عن حل مسائلها على انه قال في خطبة تلك الرسالة وذلك بمجال يوم مات بصرى وشرح هذه الرسالة ابنه محمد شاه
 وبين اساس الفنون وبين المناسبة فيما ذكره من الغايات وحل مشكلات مسائلها ونظم غريب كل فقرة منها نظماً آخر
 قال في بعضنا قلت لو كذا او بعضنا قلت محسباً وانى جاسن الاجوبة وشرح انظر الفرض السراجية ايضا شرحا لطيفا وهو من
 احسن شروحهما مشهور معتبر في اوله ايدي الكفاية قال فيه المولى ابن كمال باشا وشرح المشوا الفاضل انظر الفرض السراجية
 الاشتهار كما شمس وسط النها وقال القاري في خطبته وقد شرح القوم على انحاء عجائب ولنا من فيما عيشون نداء
 منهم من هرب الى الاطباء المحل ومنهم من هرب من الالهي بخل ومنهم من ترك الالهيم بها غير الالهيم ومنهم من ترك
 المقصود من بسط الحكم فلفظه بنى ما بالطلبه من الخبرة في اخذ القواعد وبذل الزور الى ان جمعت لهم في مقتضى الشرح
 ما هو اللطف من الروح واضعت الى ذلك في خاطر الفاتر من العطف المحسوسة من ذخائر البصائر هذا وفي من غدا
 على لغة جل بياضهم البهاج والوفا وكل صناعتهم الاخرات عن منبج الرشاد لا يحجم النجوم والكنان اني من سيبويه لا اقول
 والكنان يحكم اللغات بقوة طيبة ولما اتبعوه لوعا صرح احد من ابني خيفة وصاحبيه ليس غرضي من هذا ان احدث
 المصنفين اوفى زمره الشارحين ولا يبلغ سوقه شأواً والملك ولا يجرى كوكب جري الفلك لكن من قد عيه زده
 فليفتق بما اعطاه الله ليس باليدرك كله لا يترك كله وبعده بلغ رتبة الفضل والكمال وناول المنصب على باقر الخيال
 ساعد التوفيق وخرج الى زيارة بيت العتيق ولما دخل القاهرة مر بالبحر اجمع به فضلاً عن كبر امره وذاكره
 وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة وجمع سنة اثنين وثمانين وثمانمائة فكل رجح عليه الموبخ فضل القاهرة وجميع الفضلاء

فاجتمعوا كمال فضله وشتموا فضل علمه وفضاه لسانه وحسن كلامه وحيل علمه ثم رجع وكان قد اشرى الى الغاية حتى
يقال ان عترة من النقاد طامنة بانه وخمين الف دينار كذا ذكره في الشقائق وقال سمعت من والده رح علي بن
جندب ان المولى الفخاري كان مدرسا بدارسة بروساني مدرسته من سيرة وكان فاضلا بها وتقيها في الملكة الشجاعة
وكان صاحب ثروة عظيمة وجاه واسع وصاحب تهته وشكره وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يزدحم الناس على
بابه بحيث يمشي من الناس ما بين يمينه وبين الجامع وكان له عبيد يصبون حكي ان المولى الخطيب قال لسلطان
محمد خان ان المولى الفخاري حسن مضافه فقول المبدع وانا زينة باو في مطالعة وكان له مع ذلك اشغى عشر من العبيد
يلبسون الثياب الفاخرة وكان له في بيته حواريات كثيره ارجون منهم سليمان الفلاس الذي بيته وحكي ايضا انه
مع هذه الابنة والجلالة كان عليه بنفسه النقيصة ثيابا ونبته وكان على راسه عمامة صغيرة على راسه شايخ العتيبة
وكان يعمل في ذلك يقول ان ثيابي وطعامي من كسب يدي ولا يفي كسبي الحسن من ذلك كان يعمل صنعة القزازية
وكان بيته من المدرسة ومن قعر السلطان بايزيد خان المذكور وله مدرسة وجامع بمدينة بروس ومرقد الشريف
تقدم الجامع يحكي انه خلف عشرة آلاف مجلدات من الكتب بروساني انه شهد السلطان المذكور عنده يوم القضاة فرد
شهادته فسال من سببه فقال انك تارك الجماعة فبني السلطان قدام قعره جامعاً ومن نفقة فيه موضعاً ولم يترك
الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع بينهما خلاف فترك المولى الفخاري مناصبه ورحل الى بلاد قرمان وعين له صاحب قراقرم
كل يوم الف درهم وطلبته كل يوم خمسمائة درهم وقرأ عليه هناك المولى العالم الفضل يعقوب الامغري والمولى العالم
الكامل المولى يعقوب الاسود وكان المولى الفخاري يعقوب بن ذلك يقول ان يعقوب بن قراقرم على نعم ان السلطان المذكور يزدحم على
فاصل في حق المولى الفخاري فاحمل الى صاحب قرمان يسند على المولى المذكور فاجاب اليه واعاد الى ما كان عليه
من المناسبات من علافة ولداه الفاضلان الكاملان المولى محمد شاه والمولى يوسف بك ابني المولى شمس الدين محمد
الفخاري والمولى الفاضل العلامه محي الدين الكاشغري محمد بن سليمان البرقي الرومي والمولى الفاضل محمد بن تاج الدين
الازديقي والمولى الفاضل شيخ الاسلام محمد بن ارغوان الشهير بالمولى يكان ومن جملة اختياره ان الطلبة الى زمانه

[illegible]

قبيل ان يساء في انهار جميع في حدود التركة فيصير لمودا واحد انجبري حتى يظهر في حدود او كند من بلاد فرغانة
ويجب فيه نساك انهار اخر ضعيف وكثير ما به مقدار جريه مشردن مرصدة وادامه باض سعد وسمعتند وبنها راسقام
ثم اجتمع وصب مع جيون في بحر خوارزم وهو المسمى بقندم وذكرا نه بنساق في ارض السعد وسمعتند من سجون انهار
الف نهر بعد امراره جيش الاسكندر وبيروني ان سمعتند كان بنا الاسكندر وفي القابوس الاسكندر ابن القبلست
وتفتح ملك قتل دارا ملك البلاد الاسكندر في سنة ثمان مائة سنة اليه منها مدينة بلاد الهند ودرية نهار
بابل ودرية نهار على البحر الاظم ودرية السعد سمعتند واسم مدني نهار وانشرا الاظم سدا وسمعتند من جنة واد
وخرية على ودية قرب واسط منها الا وديب حمد بن المتقارب بن المشير وخرية بن مكنة ودرية وخرية في مجاز
الانهار بالهند وخرية من اخر المشهور السعد فمسمون وكون النهر وكن حجاب القابوس ضيقها بالعدا الهمة
وفي الحسن النهر النهر القاضى ابن الشعية المدعية نهر بعد اوسمى السلام وذللك سميت بعد اوسمى السلام
مخرج من اصل جبل قرب المدعية حسن ذي النهر من مخرج عين ودية من تحت وكلمة المدعية انهم اليه مياه جبال
ديار بكر وبادي خاض فيه بالمداب ثم منته الى حسن كينفا ثم الى بغداد واما ما عذب المياه واكثر انفعالات
مجره من مخرج الى مصبه في الحائر ومقداره ثمان مائة فرسخ وفي كثير من الاوقات تفيض حتى تفيض على نهر الفرات
منها وهو نهر صبار كثير اما بنو خريفة على انه ودية نهر بنى فاخته فاذا جريه من نهار حمت اليه تفيض من نهار
من موضع وقوعه الى موضع مجازة مسير قايام ومن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله ادعى الى ديار نهار عليه السلام
وعباد نهر بن واصل تفيضها اليه فمقدار من الارض ان يطبق فاخته خشية فخراني الارض والمار تبعد وكلمة
باض نهر او ارطه او شخ فنيا مشه الله فيجده من ارضهم قبل ودية وافر من ذاك نهر امراة ارطه امي نهار
او مسكنة ونهر الفرات مخرج من ارضه نهار كثيرة وطول هذا النهر من حيث يخرج عند مدية الى ان ياتي بابا
منه الى بغداد استمانه ودية مشردن فرسخا وفي وسطه من في جزار نهر من اعمال الفرات جنتا الى كنفه واقام
في قديم سنين ما عرفت من الائمة والاعلام ودرس الفقهاء والعلماء على يد نهر حتى يعرب به الامثال ودية نهر

عن العلامة فخر الدين المازني عن شمس الدين الكوردي عن صاحب الهداية وبلغ رتبة الفضل والكمال دوس اثنى عشر
دلي قضاء اثنى عشر سنه خمسين وسبعماية ثم قرأ وثانيا سنه ست سنين وسبعماية ودوس بالربحانية ووصف الشيخ
في شرح المنقبي في اصول الفقه وكتاب العقائد في شرح العقائد وكتاب التبيين شرح المتن في اصول الدين وشرح شرح
الهداية لمصنفها وسماه فقه الهداية وكتاب التفسير في شرح التفسير وكتاب التبيين في شرح التبيين وكتاب
تكملة في فوائد الهداية وكتاب التبيين في الفقه وكتاب التبيين في الفقه وكتاب التبيين في الفقه وكتاب التبيين في الفقه
بهدل والمخالف وكتاب الاما في الاما على الادلة الشرعية وكتاب المعتمد في شرح المعتمد في شرح المعتمد في شرح المعتمد
وكتاب المنقذ في شرح المعتمد وكتاب التبيين في شرح التبيين في شرح التبيين في شرح التبيين في شرح التبيين في شرح التبيين
الكبير شرحه لم يرد غيره في التكميل فتركه غير كامل فكل ابنه ابو الفاضل الدين مات بدش سنه سبع وسبعماية
الاولى من سنه ثمان مائة وثمانين في الفقه في الفقه في الفقه في الفقه في الفقه في الفقه في الفقه في الفقه في الفقه في الفقه
فقد الدين الامام وكان هو اول قاض من قضاء اسكدر وقصته ان السلطان اودخله وحبس يوما الى بيت الموت
عنده الدين الامل زيارته ولا دخل داره وبعد الموت ابيض منزله فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الى افر من هناك
اريد ان اصلي ايضا فتقدم تولدنا خليل المرحوم صلى هو والحاضرون خلفه ولم يخرج الموتى عدد الدين من بيته قال له
السلطان اريد يا بنجي كون الى وانا على السفر ولا علم لي بالاحكام الشرعية فحينئذ واحد من طلبة كتاب قرعى وعلمكم
بين الناس عنه الحاجة فقال الموتى فترك من الحاضرين فخرج الكل اليه يسرونهم من مصلحة فقال السلطان
واحد منهم اخذ جيرا فحينئذ تولدنا خليل المذكور فذهب معه وهو سكي ومن سكي خليل باشا وزير السلطان مراد خان السلطان
محمد خان وفي رواية اخرى ان المولى المذكور كان قاضيا في آواغر سلطنة عثمان الغازي جعفر بك وكان في السلطان
اورخان در شوق نصبة قاضيا بها ثم جدد قاضيا بمدينة بروسا والى مجلس مراد افندي على سيرة سلطنة جدد قاضيا بمسك
ثم جدد وزير امير الامراء والقبيل خبير الدين باشا

٤٩٨
 الى الشيخ ابي اسحق الشيرازي وبنه كرمه ابراهيم بن محمد بن محمد بن فضل الدين الشيخ ابي الحسن وكان
 من طيوعون في ذلك مستند بن ابن الشيخ لم يعقب ثم رتقى فادعى بعد ان ولي قضاء ائمن ازمن وبنه
 ابي بكر الصديق قال ابن حجر ولم يكن مرفوعا عن مرفوع الا ان النفس تاتي بقول ذلك ولا سنة تسع وثمانين وسبعمائة
 بكار زود شغل معلوم في جلاده وتفقه على علماء جلاده ونظر في اللغة وكل من قصد في التحصيل فهم فيها الى ان
 وكان كثير العلم والاطلاع على المعارف العميمة والعلوم الغربية وكان سراج الحفظ قبل ان كان يقول الامام الا
 ما في سطره بالجدة كان آية من آيات امره من في الحفظ والاطلاع والتصنيف ذكر صاحب الشقائق هو اخر من مات
 من الزوهاد الذين انفرد كل منهم بخلق فيه اتزان على راس القرن الثامن وبم الشيخ سراج الدين ابي يحيى في
 على مذاهب فقه الشيخ زين الدين العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين ابي المظفر في كثره التفاني في
 فن اللغة والحديث والشيخ شمس الدين الفارسي في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ ابو
 بن عوف في فقه المالكية وساند العلوم بالمغرب والشيخ محمد الدين الشيرازي في اللغة انتهى ثم جال في البلاد شرقا
 وظهرت فضائله وشرا افخذهون عنه ولم يدخل بلاد الا وكرمه مولاه وكان لا يسافر الا ومعه عرق احمال من الكتب
 ويخرج اكثره في كل منزله وكان وطنه ان يحفظ ما تاتي سطره واكثر الاقل ومن تصانيفه الفاتوس المبيط وشرح البخاري
 المسمى بفتح البخاري وتفسير القرآن العظيم والحكم والعباب واصل تصانيفه الامام مع العلوم العجائب بين الحكم والعباب كان
 تامة في سنين معددة ثم خصها في مجلدين وسمى ذلك المجلد بالفاتوس المبيط وهو كتاب يسير ثمانية في اللغة مشتمل على الفقه
 الاشارة والفتاوى الكثيرة مع حسن الاختصار وتفسير العبارة في تفسير الكلام وادبها الكثيرة في الانفاذ البسيطة
 غير مفتتح بتوشيح الامام مكتفيا بكتابه المروءة عن الموضح والمدينة والقرية والجمع والمعروف على ما نظم العلامة
 نقي الدين الواسطي في مدحه الا ما ليداني اللغات به فها هو الا كما سمعنا في خبره احاط بالعلوم سواء ذاقها
 ببسبغ لفظ مع لغات بها كثر جزى الله من امره تصدي مجمع وانما فقهنا زادنا في الدهر شه وما جاز في الفاتوس

المصنفين ومنه في المصنفين. وجميع الجمع والبلد. وقرئتهم ما وجميع المصنفين. وقال بعض الافاضل في حق المؤلفين
 من بعد محمد بن النعمان في ايامه من بعض الخلفاء القانوسا بطلت صحاح الجورسي كانا سحر المدائن من الفقه وسوا
 دخل الروم فامر به صاحب الولاية السلطان بايزيد بن الغازي مراد خان وحصل له منه مال كثير وكذا اكرمه الامير تيمور
 واعطاه المال الوفير ثم دخل الهند ثم زبده فنتفاه ملكها الا شرف بمحصل بالقبول وقرره في فضاءها وبالبحر الى
 قزوين بابلته وصنف له كتابا واداه على طباق فلما دار فنته لدا من ابن حجر وقال ابن حجر له فتح البكر في
 شرح النجاشي صلاة بغير ائب النقول مات روح فاشيا بزيده من بلاد اليمن ليلة العشرين من شوال سنة ست عشر
 ثمانمائة ودفن بقرية الشيخ اسمعيل الجبرتي قال في اول القانوس المحيط شرعت في كتابي الموسوم بالامام المعظم العجايب
 الجامع بين الحكم والعجايب فها عرفه الكتب المصنفة في هذا الباب وتبرار ارفع الفضل والاداب ومكنت البهارا
 املا بها الوطاب وعشلى منها الخطاب ففان لولفت في هذا الفن هذا الكتاب بخراني فمنتته في تسعين سفرا
 يعجز تصديره الطلابة وسكنت تقديم كتاب خير على ذلك النظام وعمل بفرغ فالتبلي بجزالة الاحكام مع التزام
 اتقان المشا والبرام المشا فصرفت صوب هذا المقصد فاني والفت هذا الكتاب في وقت الشواهد مطروح الزوائد محررا
 البصيح والشواهد وجعلت بتوفيق الله زفراني زفراني فخصت كل شئ في سفر في سفر ومنتته لبا بباب ما في العجايب
 والحكم واضعفة اليد زادات من اسد بها وانعم وزرقيتها عند غوصي عليها من بطون الكتب الفاخرة الدلائل العظمى
 واسميتها القانوس المحيط والقانوس الوسيط لانه لا يحوز الاظم
 كان احد المتبحرين في العلوم اصولا وفروعا وكان جميع الفنون جموعا وكان من بلاد الحجاز شتغل في بلده وانفرد
 علما بها وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم قدم الى بلاد الروم وباحث العلماء وناظر الفضلاء فشهدوا له بالفضل عند ابن
 فاعطاه سنة ببلدة كوتاهية فصار له بها زمان مدبر في دولته السلطان يلدرم بايزيد وملك الدولة اليوم
 مشتهرة بالواجدين ملكته مد رسا فيها شرح فيها كتاب النفاية في الفقه وفرغ من تصنيفه في جمادى الاولى سنة
 وثمانمائة وكان شرحا لطيفا وتصنيفا نفيسا التي فيه جهات المسائل وحل معضلاتها بوضوح الدلائل وادبها

سید
۱۲۱

مسمی بروضة النفیس و المولی عبد المطفی بن المکث شریح مجمع البحرین و ایضا و شرح حسن جامع لغو الموقول و المولی
و کان المولی المراد به سید کسبه تیره و تلك الذکوة مضافة الیه الی الآن و فی بعض النسخ
و المولی فرید بدیش و دیر سمعان ہی ایضا فرید بدیش و من بهما کمر بن عبد الغزیز
و هی الآن مجهولة و دیر ایضا موضع بانظاک و موضع بالخرقة قیل قبر الخليفة عمر بن عبد الغزیز فیہ و قال فی الغلو
الصحيح الاول و موضع کلب و لد قاضی القضاة شمس الدین الدیر بن عبد سنه اربعین و سحیة و اشتغل و و اطلقت
و بلغ رتبة النفس و مہر فی العلوم و استغفار الموبد فقره فی قضاء الخفیه و فی مشیخة الموبد مائتة سبع
و عشرين و ثمانیة ذکره السیوطی فی طبقات الخفیه المصریة فی حسن الحاضرة و اخذ عنه ابنه قاضی القضاة سعد الدین
سعد بن قاضی القضاة شمس الدین الدیر قل الشیخ
من کتاب سید الامام شیخ العزیز بعد و انما کل العلم انما یجوز انما یجوز انما یجوز
کان من باخرة خفقا و خواجہ علاء الدین عطار و مومن باخرة خفقا و خواجہ علاء الدین محمد شبن و کان فی اکثر
الافات فی مقام الاستزاد و صلیف مقام الارشاد و بعد ما حل الشیخ العارف الربا خواجہ علاء الدین عطار بامر
و جمع الامام شمس و و ربایم حسن الترمیزیة و عمت برکاتہ علی اخوان الصفا و حسن المرید فی ترمیزہم و اشتغل
بہو لا یم فی مصنفہم و کان السید شریف علی الجرجانی صاحب النفا یف التی سائر الشیخ شمس و حل الی الیہ
فی علم الحقیقة و دقائق معارف الطریقہ بمرکب مصاحبتہ و شرف ترمیزیہ و در اشرف قوی علی الخواطر و کان
امام کثیرہ و احوال عجیبہ و علم منہ الحکامات و الکرامات و قد سبق فی ذکر خواجہ علاء الدین عطار ما وقع بینہ
و بین السید شریف الجرجانی و علازہ السید شریف الی بابہ و التیجا الی جنابہ و بولغہ الی المطلب الی المقصد لا
فی مجلسہ الشریف فی التفحات خدمت مولوی محمد لولانا سعد الدین کا شرفی رح یکفندہ پرستہ شمس حاکم الشیخ
جریب بود و در مشکل سبب ان صحبت اخراجہ معلوم شد کہ در ثانی علم خود ان کجاست علیہ چاک داشتند
مجموعہ از دست ایشان می افتاد و شوریہ کہ بخود نہ بر جا و ایشان بر کثرت و جریب و کفندہ کہ چون در کجاست خواجہ

علی الدین قطار اما رجب و شعبه سال را ایشان ظاهر شد و دوست خدمت خواجه خواستند که ایشان را ازین باران
 فرمودند تا بفرایند خدمت خواجه فوطه بسته بوده اند و خود بان اشتغال می نمود و اند چون وقت بفرایند افتش رسید
 مولانا نظام الدین را طلبید و اند و شوشه بدست وی داده اند که بفرایند و چون یک بغره انداخته منقلب شد و اند
 و شوشه از دست ایشان افتاد و خواجه فرموده اند که مولانا نظام الدین برخیز که کسی را که حق نمی بود شوقی که انداخته
 مانیتوانیم که ویران از این بارانیم و فی الارضات حضرت خواجه احوال بسیار میفرمودند که خدمت مولانا نظام الدین درگاه
 در منزل آنها بود و ما مقدم شریف ایشان را میفهمد دانسته در خدمت ایشان بودیم یکروز پیش ایشان نشسته بودیم
 ناگاه فرموده اند که نسبت که این خانه غایب اند و کسی را که یکی از اینها شایع نام می بردند و یکی اند و لا حول و لا قوه
 الا بالله گفتند که گفتند بعد از آن شخص در آمد خدمت مولانا فرمود بیاید خوش آمد بد نسبت شما پیش از شما آمده بود
 و فی الارضات و فی حضرت محمد و قدس سره و انحضرت الانس و الجوده اند که چنانچه می خواجه طلبید و اوم اند و یک بقاوه
 که خدمت مولانا نظام الدین گفتند که یکی از کاکا بر میفرمودند که نسبت با اهل دینی محبت و ارادت بسیار داشت و بیشتر در خدمت
 بر جوت گفت فرزندان و متعلقان که بسیار نیازمندی کردند که خاطر محبت می میفهمد که در آنم دیدم که و بر امکان بقاوه
 جیاست که اگر او را در من خود گیرم و بر او در من خود فرستم محبت یافت بعد از چند کاه نسبت با بنیمنه واقع شد که مضمی
 با امانت او را داشت و آن شخص میخواست که در آن با سبکی نماید و از او فراموش کند اما خوشین داری کرد و خود را بان
 نیاز و خاطر داری گرفته شد و بر او در من غایب گریه میفهمد و بر او نشید و مانند آن بزرگ که از کاکا بر میفرمودند و بار
 خدمت مولانا خوشین داری کرد و خواجه نظام الدین شیخ الاسلام میفرمودند بود است و آن نسبت و امانت که خدمت مولانا
 رسید است بواسطه فرزند ایشان بود است که بدو است و فرایم خواندن و تفسیر من منسوب بوده و از اکیست معطی است و جم
 باز گشته که در باب فرض و بر اکیست معنی از آن موم نسبی میگرداند و بنیمنه میفهمد و اند و شوشه از آن سمیع مرزا الان یک
 رسانیده اند فرزند خدمت مولانا را فرار نموده و آنر شایست آن نسبت بود که مولانا طریقت کرده مرزا الان یک غیرت
 و غضب هر چه تا خدمت مولانا را طلبید و قاصدان ایشان خدمت مولانا سر بر نه و غضب بسیار ساخته بوده اند

نزد مرزا الف یک برده ایشان در رابع میدان شسته بوده اند و سرش بر افکند مرا فیه دو شسته اند که مرزا الف یک
 از پیش ایشان کنه شسته ایشان بر خاسته اند بعد از آن مرزا الف یک ایشان را طلبید و مخفیاتی نیز کرده است
 مولانا نظام الدین فرموده اند که در این سخنان یک کلمه نیست میگویم من همانم اگر با و در خوب دارم خواهی بود
 مرزا از آن سخن متاثر شده فی الحال بر خاسته گفتند که ویرا بکنار حیدر حضرت ایشان میفرمودند که بعد از این بی ادبی مرزا
 الف یک کشت و توشش بسیار رسید و در آن روزی سپردی علیه العطف میرزا و میا بکشت فصل بجهت مولانا بکن
 کاشغری و تربی تربیت و بطن غنچه رتبه الارشاد و ظهور منتهی شد و الکرهات و کان منجی لکما شد فی اشخاص
 مولانا سواد الدین کاشغری در سلسله سوره در اول تمهیل علوم شغال داشتند و کتبیه او تفصیل کرده بودند جمعیت
 نیز داشتند چون در مدینه این طریق پیدا کرده اند ترک تجربه تمام کرده بصیبت مولانا نظام الدین مدینه رفته پیوسته
 و سالها در محبت و خدمت ایشان بوده اند و بعد از چند سال با اجازت ایشان عزیمت سفر مبارک حجاز کرده
 بخراسان آمدند و در هر حالت بصیبت مشایخ وقت مثل سید قاسم تبریزی و مولانا دیریز و بورا و شیخ بن ابی کوا
 و شیخ بشار الدین طوقس که هم بر سریده اند و در حق شنیده سم زوده اند که ایشان کردار شیخ عالم اند و بر زبان
 حقائق و ادبایشان مجمع است و من نبودم انفا مسخر بودند که هر کار را که فرض کنند شغل با حق بکن از آن
 آسان تر است زیرا که هر خبریکه هست اول از پیغمبر بعد از آن می یابند و حق بکن اول می یابند بعد از آن میگویند
 اگر اول یافتنی کی معلوم کردی منی این سخن نیست که اول حق بکن بر باطن من بصفت راوت را از تجربه ارادی گویند
 ظهور میکنند و من بعد از وجود انجمن مرید و صاحب سجده میشود پس در پیوسته یافت بر طلب مقدم با روزی صیبت
 فی طلب فتنه میفرموده اند که ای بابا در اینده که حق بکن بر باطن من بصفت و بر کار باشد و حق بکن نزدیکی است برین
 افتقاد باشد که اگر اینجی شما را معلوم شود لیکن دائم باید که با او ب شنید و در خلا و ملا چون در خانه تنها باشد
 بای دراز نکیند و در خلوت شرمند و مرا فکند چشم پوشیده نشیند و در سر و عدد نیمه روز با طهر با خدا است
 باشد چون حفظ این آداب قیام نماید اینجی شما را بعد معلوم شود باید که همیشه خود را با و شب بر می باطنی در است

فی الاشخاص

ادب عاقلانست که با و امر و نواهی شرح ایستادگی نمایند و بر مضمونی دائم و مستغفار و کم گفتن و احتیاط در هیچ
 وسیع آثار سلف صالح باشند و ادب باطن بسیار شوارست و اتم آداب دل از غفلت و غبار نگاه داشتن است چه خبر
 چه خبر مرد و بر است در حجاب بودن از حق سبحانه و تعالی و در آن که حق سبحانی را به غیر خود و اصم طریق امر و قیام
 تعلیم کرده است آنجا که و اما اکنون فی شان و اما متون من قرآن و اما تعلون من کل الاکسایکم شود و اما تقیضون فی
 اصل مستند این است حق سبحانی فرموده و حضرت سیادت و صلوات علیهم تعلیم کرده و خلاصه کار این است که جناب حق سبحانی نزد حق
 متولی باشند حق سبحانی به جناب از همه چیز نزدیکتر است و از نزدیکترین هم برتر است چرا که در حال قرب نه آن است
 که کوئی با و نزدیکتر است یا از و جدا تر نویی که در قرآن است که تو را که شوی خود را و غیر خود را که کنی و هیچ ندانی که کجا
 بودی و از کجا آمدی و مطلقا از و عبارت نتوانی کرد یکی پیش از که خبر آورده که غلام شیخ از قرب حق میکند
 آن بزرگ و بزرگوار گفت چون بان شیخ سری بگوئی ایجا که قرب قرب بود و است قرب است از زبان و است آنجا عبارت
 کجا کند قرب بالا و بسته نفس است قرب حق از قید بسته نفس است و یکفته اند که چون ذکر نمود از زبان
 حرف و صورت و جمله و فاری شود و مجرد از جمیع جهات از زمان بمقام تجرب رسد و طالب بر دست از وی بخواهد
 خود فوژها توانی اکلنا کل صن باذن ربها ذکر چون جبهه است که شجره معرفت از وی میروید کمال اندک است
 مثل کلمه طینه کلمه طینه همچنانکه شجر از جبهه میزند توجیه صرف که مجرد از لباس حرف و صورت و جمله و فاری
 و شکل و لون و کیفیت و کم و مجرد از جمیع جهات از مضمون این کلمه ظاهر میشود و خدمت مولانا علاء الدین که از جمله صحابه
 مولانا سعد الدین بودند فرمودند که در آن ایام که در ولایت خوارستان بودم یکبار مقدار تخم بید برداشتم بوم روژ
 بر درخت بلند بکریه میبردیم و در آشنای آن کار نسبت رابطه می دزدیدیم تا که شامی که با پی بران نهادیم
 و من از بالای درخت جدا شدم دیدم که حضرت مولانا را بیداشتم و مرا از هوا در بر داشت و سالم نزد من نهادند و چنانچه
 بهیچ عضو من آسیبی نرسید و نمینی را پوشیده و اتم چون به لذت ایشان مشرف شدم که اتم که آن قصد بعضی ایشان
 رسد هم پیش از آن که من سخن آغاز کنم فرمودند که افتادن علیا دیگر است و افتادن مظلومان دیگر خدمت استادی نمیدارد

حافظ غیاث الدین محدث زمانا جلوه علی زمان و در اعیان اوقات بودند و ملازمت ایشان میفرمودند که روزی
در مسجد جامع بملازمت ایشان رسیدیم و در آن مجلس کسی از علما و فقرا حاضر بودند و در وصف نعل فرزند از همه حاضران
بروی فقیر فوہشت نشسته بود و حضرت مولانا سکوت کرده بودند تا که سر بر آوردند و آن فقیر و فوہشت را پیش
خود خواندند و دست و پا گرفتند و دست میزدند و فرمودند که ویرا بنویسیدم در مدح و حمایت فقیر کنی من قبول کنم
مرا و مجلس از حاضران مجلس بر این سبب پیش معلوم شد تا بعد از پانزده سال که حضرت مولانا وفات یافته بودند
در زمان مرزا سلطان ابوسعید خفگی پیداشد که بعد از مردم را بگوید میگویند و مبلغی کلی حواله میکرد اتفاقاً
آن مرد فوہشت را گرفته بود و چون وی را دیدند از آنست که سبب صی وی شود و کلامی بر گشتن فرار گرفته بود تا
و چون بر سر آمد و کار آن گیرند پیش رود و باز روی که فرزند از فرم با آنجا میاید که رستی در گردن وی کرده
بعد از آن مرافق آوردند تا آنجا و برادر او نیز در بین آنها من از پیش سلطان ابوسعید گشته بودم و بمنزل خودی رفتم
بعد از آن رسیدم و از دو حام خلعت دیدم پرسیدم که چه میشود گفت فقیر را تهمت چندی گرفته اند و میخواهند بکشند
من پیش راندم چون چشم وی برین افتاد فریاد کرد که ای قاضی من آن مرد تو هستی که حضرت مولانا سواد الدین
در مسجد جامع برایشما سپردند و فرمودند که در مدح و حمایت وی تغییر کنی و شما قبول کرده اکنون وقت مدد و حمایت
چون تیر و نوک گریستم شما غم منی الحال و بر اخلاص کردم و از همین جا عثمان بر ما فتم و ملازمت مرا فتم و فتم آن
فقیر و سائر مردم از شر و غمی خلاص یافتند و خدمت نظام بعد از تقریر این حکایت این دو بیت از ششوی خوانند
از پس سال بر چه آید برو بهر چه بیند حسین موبو که میرد و پیرا و باقی بود زانکه دیدش بد فک بود مولانا سواد الدین
انجائی قدس سره کان من اعز خلفاء اخذ الله کرامته و انفعس و ادب الطريقة انقشبت به منہ و منع زبنة الکمال و فی ارجاء
حضرت مولانا سواد الدین بر مسجد جامع اوقات هر روز پیش از نماز و بعد از نماز با مصاحبه نشستند و صحبت میداشتند
و حضرت محمد باقر را هم که در آنجا بود و است بر فوہشت که میگذاشتند حضرت مولانا سواد الدین میفرموده اند که این حاج میرزا
عجب صحبت شریفی میخنده ایم نمیدانیم که ویرا بچه صفت میبینیم روزی اهل که ایشان صحبت حضرت مولانا سواد الدین

اراد الشيخ عبد اللطيف ان يسافر معه الشيخ زين الدين الى في لانه كانت ام الشيخ عبد اللطيف امرأة شريفة من
 تلك الايام فامره الشيخ زين الدين ان يقوم بخدمته والدته ووعده ان يحصل برأوه عند المراجعة من الحج ولا عا دالى
 المقدس الشريف فوجه هو معه الى خراسان وانصل الشافى بابيلا والمصريه الى قدس الشيخ زين الدين الخافى وحسب معه
 ثم اوجه محبة عظيمة وسافر معه الى خواف وادخل على حلق خلوات كثيرة قبل ان يمشى زين الدين الخوافى خفيصة اخرى
 اسمه عبد المولى كان يسمى بولاد وانشئت بالعبادة ولد باسلاف المغربي وكان ملكي المذهب كمل هذه الطريقة و
 اجازة لادرسا وشم نطق بكلمة الشريعة زاد الله تعالى تعظيما وشرفا ونصب شيخ الحرم وكان له شهرة عظيمة في
 تلك المنطقة وكان من جملة من علمه في الطريقة ظاهر الشيخ خواجه
 علي الاربعي الا انه كان اوليا باخذ باطن من روح العار بالمد بايزيد البسطامي قدس سره وبروي انه يحب
 مع الخضر عليه السلام وكان من كبار شيوخ السافرين وكان جامع بين العلوم الظاهرة والباطنة وكان صاحب الكرامات
 العظيمة والمقامات السنية فوطن في اوائل احواله بمدينة بروج وكان يبيع الخبز ويحمله على ظهره وكان الناس يسارعون
 الى شرائه فخر منه تبركا وكان المولى شمس الدين افشاري بصاحب مدينة سمنان ومعتبر بفضله والامني السلطان بايزيد خان
 الذي مع الكبير مدينة بروج ساخر من الشيخ ان يكون واعظا فيه ولما قد عتق مجلس الوعد وراى اقبال الناس اليه
 ادخل الى مدينة افسراني فذكر حسب الشافى فقال عن ابيه من بعض مرديه انه زرع قطعة ارض لنفسه وزرع قطعة
 للشيخ وانه بنت ارض المرید ولم تنبت ارض الشيخ فاجتاز بها يوما فقال للمرید ايها فقال المرید شيئا الى زرع
 هذا لكم اخيا للشيخ فانتم الشيخ لذلك الى المرید عن سبب ذلك الغم فقال انبت ارضي زرع كثيرا وما ذاك الا لانه
 عظيم صدقني مات رح مدينة افسراني وقبره هناك مشهور بزر ونيبرك وكان الشيخ العار بالمد الحاج ميرام الانقرو
 خفيصة فصل بجمعة وبلغ عنده الكمال ورتبة الاشاد ووالا مال مال من الكرامات والكلمات والقرآن له وليا صفوة واصفيا
 كان من كبار شيوخ البكر وبعده اخذ التقيين وادب الطريقة عن الشيخ العار
 بالمد سب على الهمة صاحب ذخيرة الملوك وصاحب الادراك والنفحة عن تقي الدين علي دوسي وعن شرف الدين محمود المرقا

وها من ركن الدين علاء الدولة من نور الدين محمد بن الاميراني الكسرة من الشيخ جمال الدين احمد الجوزي عن الشيخ
 رضي الدين علي الاطروش الشيخ الكبير نعم الدين الكبرى واخذ عنه الطريقة والنفسين الشيخ العارف بالله السيد عبد الله
 ابادي وبلغ عنه الغاية الفقه من الكرامات والكمال ولبس من بين الخرفه الشيخ العارف بالله صدر الدين الحاشي
 كان من كبار مشايخ الطريقة الخلقية واخذ الطريقة والنفسين ولبس الخرفه من يدع الدين الخلفي وهو اخذ من نعم
 الخلفه من مبرع الخلفي عن اخي محمد الخلفه من الشيخ ابراهيم الزاهد الجليل عن اخيه اخذ عنه مستاد الشيخ الخلفي
 الشيخ العارف بالله الشيخ يحيى ابن السيد بهاء الدين وترقي عنه وبلغ رتبة الكمال ونال الغاية الفقه فصار قد
 العارفين في سبيل السالكين وكان بدينته نفاخي من ولا مدائن ولاية شروان وياثو
 الـ
 كان والده قاضيا ببلد سيوس من بلاد الروم وكان من بيت الفقهاء بها ثم قدم القاهرة فودع خلد في الحكم بها
 القاضي الخلف بها ثم ولى قضاء الخففة بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي بومسند فولد له منها ابن الهمام
 سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ودمه الشيخ الدمايني بقبضة بغيره فيها بعبور رتبته في العلم حسن سيرته في الحكم
 ثم غلبها ورجع الى القاهرة واقام بها مكبا على اشتغال واخذ العلوم من اقوال الرجال اخذ علم الادب والفروع والادب
 ابيه عن علماء بلخ ثم قرأ الهداية على قاضي الهداية سراج الدين عمر بن علي الكنتا وبلغ رتبة الكمال وكان له نظام
 فارسي في الكتب اذا حضر في محل كان يمشي بالهداية في المشكاة عليه وله مشاركة تامة في علوم حجة الصوف
 وفروغى حديثه فحفظ كل ذي فو في منطق جده في اليد الطولى في الهداية والهداية ولى شيخه الشيخ بومسند ثم زعمه في
 بها بولده المولى العبد محي الدين الكاشي واخذ عنه العلوم وقرأ عليه الفقه والاصول العالم الفاضل بجل العبد المذنب

سالف الزمان في مدرسة السلطنة الفخرية بمراد خان بيد وسافرات عليه وكان سلفها شيخ المقام المرحوم
المسند الدين الحارثي القتيبي وصف الموت الى محبت التعليل كان ذلك المرحوم الفضل حاشية على شرح المقام
بتمقيق وارتقان المرحوم الفضل المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم
في فضل الزمان وقام في ذلك المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم المرحوم
يدان قرا العلوم كلها بولاية الامير محمد بن ايد بن جليل الاستاذ او كان راجعاً لعلوم المتدربين ثم ارجع الى بلاد
وفرا على المولى شمس الدين الفقيه وادخله الفروع والاصول عنه عن الشيخ العلامة اكل الدين عن الشيخ العلامة قوام الدين
الكاكي عن الشيخ الامام حسام الدين السفياني صاحب النجاة عن الشيخ الكبير السالك الفاضل فخر الدين الكبير محمد بن محمد بن
النجاشي عن شمس الدين محمد بن عبد الستار الكوردي عن شيخ الشيخ برهان الدين شيخ الاسلام صاحب البصيرة علي بن ابي بكر
المعصيني عن ابيه عن العلامة شمس الدين محمد بن ابي برهان الدين الكبير عن شمس الدين الحسيني عن شمس الدين الحسيني
عن القاضي الامام ابي علي السفياني عن القاضي الامام ابي بكر محمد بن الفضل النجاشي عن الاستاذ عبد الله السبزوغي عن ابيه
بن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسيني رح وبن الشيخ طريف كثيرة وهذا احد الطرائف في فضل هذه
الفضل والكمال وفاق العلوم وصاحب السبب من بين الاقران والاشغال ثم صار مدرسا لبعض المدرسين بوجوه
الفناري ثم تفتت اليه رايته المدرس القوي والصدرة ومنصبه بعد المولى شمس الدين الفقيه استاذ وكان
ذلك في دولة السلطنة وادخله ابن السلطنة محمد خان بن السلطنة بلدم بايزيد خان وكان مغلما مكرما عن قاضيه
في البلدان والامانة اليه الامين وحصل اليه من كل مكان وفقته الامة العلوم والعلوم بالقبول العام واثرة
مدبره محترما مقبولا عند الخواص والعوام ودام على ذلك حتى انقلب له سبب التوفيق بقصد زيارة اسبغ الحقيق فترك كل
وتجشم احوال تلك الشقة الصعبة حتى رزقه الله تعالى سعادة زيارة الكعبة وحج وحق المحجة الاسلام وسعد بيارفا
روضة النبي صلى الله عليه وآله ثم بعد ما كان من السعادة المظيفة وافاض من تلك المواقف الشريفة وحصل الى ابيه بولس
وفقه ولم يتول شيئا من المناصب بعد ذلك حتى توفى بيه وتوفى رح عبيدة اربعين ودفن ببيت اوانس دونه

السيد محمد خان ابن السيد مراد خان وفرا على المولى يكان ولدا الفاضل الكمالان المولى محمد شاه بن
 المولى يكان والمولى يوسف بن المولى يكان والمولى العالم الفاضل خضر بك بن جلال الدين والمولى الشهير بابي سليم
 حبيب بن المولى تاج الدين ابراهيم والرفيع بن المولى محي الدين والمولى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن والمولى محي الدين
 بن ابراهيم بن حسن النكساري والمولى خرد الدين جرد بن الشافعي الثمانية عشر بن احمد بن طاش كبر زاده وكان المولى
 يكان يحب بشرة مع اصحابه ونهني الاطعمة لنفسه في الدنيا عطلة وكان حسن المعاشرة لذية المعاشرة وكان
 في الحث عديم الظير مفرط الذكاء لانه كان فيل الخط وكان اولاد الفاضل ينجفون ويعصبون عليه وسببه ان
 المولى الفاضل اراد ان يزوجه بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع السادة السابق بان تزوج بنته فلم يرض نفسه
 بنقض العهد حكى ان حين كان خاضعا بدنية بروسا حكم بقبضته فانزله الحكم اولاد الفاضل فارادوا والمجلس
 لا ينعم من التعصب والبغض ففتح لهم بعض المدعيون وقال ان هذا الرجل عالم فاضل ربما يبعد المنع من هذا الامر فلم يقبلوا
 الى كلام ذلك البعض فغضب المجلس وحضر المولى المذكور وقالوا حكمك هذا في الف لعدة من الكتب المتداولة في شهرته
 وانظر واد انقل منها فقال المولى المذكور ان الامم زفر هل هو من المجتهدين فقالوا نعم فقال اني حكمت في هذه القضية
 بهذه المصلحة اتقنته فان قد تم على نقض العهد هذا الحكم فانقضوا فتعجب الكل لعلمهم بان المولى الضعيف بقوى اتصال
 به وما يشبه بهن الحكاية ان الشيخ ركن الدين ابا الفضل المذكور لما دخل سجرا استغنى عنه فما اذا لم يسبح فقال بطل
 الحوانة وكتب الفتوى على ذلك ثم رجع مستغنى فقبل ان يتكلم شي عرفت انه سيجعل في شيء فقال انما مجتهد واختيار في
 هذه المسئلة قول زفر وصوره المسئلة على ما وقع في خزنة الفنا وفيها رجل ياب من آخر شيئا فاحال بالثمن على اخر ثم
 تقابلا المبيع بعينه لا يطل الحوانة ولو استحق المبيع بطل الحوانة عند علمنا الشبهة وعند زفر بطل الحوانة في جميع الوجوه
 حكى عن المولى الفاضل محي الدين الشهير بظهير ان المولى يكان لما سافر الى الحج ومر بباريس استقيدوا له وانزلوه في بيت
 عال وعمل له ضيافة عظيمة قال وكنيت وقتئذ صغيرا قال ثم ذهب به والده الى الحمام فخرج المولى عن الحمام فجلس والدي
 رصديه بالاثمن قديما وقال المولى يكان بارك الله لك مولانا تاج الدين وقال بصوت الان في اذني وكان المولى تاج الدين

